باب الوقف على مرسوم الخط-دراسة وتحقيقاً-
من كتاب الحواشي الطاهرية شرح القصيدة اللامية
المسماة بالطاهرة في القراءات العشر المتواترة
لعبد اللّه التبريزي، كان حياً سنة(١٠٠٩هـ).

أ/ أميرة بنت حسين محمد ملياني

باحثة بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

د/ صباح بنت سعيد العرفي

أستاذ مشارك، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز

من ١٩٧ إلى ٢٤٠

Chapter On The Endowment On The Calligraphy Decree - Study And Investigation - From The book Al-Hawashit Al-Tahiriyya Explanation of the Lamite poem called Al-Tahirih in the Ten Mutawatir Recitations by Abdullah Al-Tabrizi. He was alive in the year ((1009 AH.

Ameera Hussain Mohamad Milyani
Department Of Sharia And Islamic Studies, College Of Arts And Human Sciences, King Abdulaziz University

Dr /Sabah Saeed Alorfi
Department Of Sharia And Islamic Studies, College Of Arts And Human Sciences, King Abdulaziz University

باب الوقف على مرسوم الخط–دراسة وتحقيقاً– من كتاب الحواشي الطاهرية شرح القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التبريزي، كان حياً سنة(١٠٠٩هـ).

أميرة بنت حسين محمد ملياني
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: Ahmmhussain@gmail.com

ملخص البحث:

إن هذا بحث بعنوان: (الوقف على مرسوم الخط–دراسةً وتحقيقاً، من كتاب الحواشي الطاهرية شرح القصيدة اللَّامية المسماة بالطَّاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الله التبريزي، "كان حياً سنة ١٠٠٩هـ")،
سار البحث وفق ثلاثة مناهج، وهي: المنهج التاريخي: وكان من خلال دراسة حياة الإمام طاهر بن عرب الأصفهاني، الإمام عبد الله التبريزي، من حيث استعراض: (اسمهما، ونسبهما، ومولدهما، ونشأتهما، ووفاتهما). المنهج الاستقرائي: ويظهر في تتبع كتابة المؤلف، والسعي إلى فهم ألفاظه، والوصول إلى أسلوبه، ومنهجه، والتوثيق، والعزو ما أمكن. المنهج التحليل النقدي: ويظهر ذلك فيما يلي:
–توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه، ومنهجه في كتابه، ومصادره التي استقى منها مادته العلمية.
–توثيق كل ما احتوى المخطوط من قراءات، ونقول وإحالات ما أمكن.
–الحكم على الأحاديث، والآثار، الواردة، بالرجوع إلى أقوال العلماء.
وتضمن البحث: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، تناولت المقدمة: أهمية البحث، وأهداف البحث، الدراسات السابقة، ، ومنهج البحث، ومنهج التحقيق، وحدود البحث، وخطة البحث، وتناول الفصل الأول القسم النظري، من حيث التعريف بالناظم وقصيدته، كذلك التعريف بالشارح عبد الله التبريزي، وكتابه، وتناول الفصل الثاني، قسم التحقيق لجزء من باب: الوقف على مرسوم الخط، من اللوح: ٨٩، ٩٠، ٩١. وفي آخر البحث خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج.
الكلمات المفتاحية: كتاب الحواشي الطاهرية؛ القصيدة اللامية ؛القراءات العشر؛ التحقيق.

Chapter On The Endowment On The Calligraphy Decree - Study And Investigation - From The book Al-Hawashit Al-Tahiriyya Explanation of the Lamite poem called Al-Tahirih in the Ten Mutawatir Recitations by Abdullah Al-Tabrizi. He .(was alive in the year (1009 AH

Ameera Hussain Mohamad Milyani
Department Of Sharia And Islamic Studies, College Of Arts And Human Sciences, King Abdulaziz University. Saudi Arabia
Email: Ahmmhussain@gmail.com

Abstract:

Thank God the lord of both worlds, and pray and peace in front of the messengers, and for a god and this companions all, and After: this research is entiteled: " stopping at the written text ", study and Investigation from the Book: (al-Hawashi al-Tahiriyyah Sharh al-Qaseedah al-Lamiyyah entitled: "al-Tahirah fi al-Qira'at al-'Ashar al-Mutawatirah" by Abdullah al-Tibreezi, who (lived around 1009 AH). The research proceeded according to three approaches: The historical approach: It was through studying the lives of Imam Taher bin Arab Al-Isfahani and Imam Abdullah Al-Tabrizi, in terms of reviewing: (their names, lineage, birth, upbringing, and death). The inductive approach: It appears in tracing the author's writing, seeking to understand his words, arriving at his style and methodology, documenting, and attributing whenever possible. Critical analysis approach: This appears as follows:

-Documenting the book's attribution to its author, his approach to his book, and his sources from which he derived his scientific material .

-Documenting all the readings and references that the manuscript contains, as much as possible.

-Judging the hadiths and narrations reported, by referring to the sayings of scholars.

The letter was composed of: introduction, two chapter and conclusion, The introduction dealt with: importance of research, its objective, previous studies, the method of research, the investigation method, and the limits of research and the research structure, The first chapter was devoted to Theoretical section: the definition of the organizer, his poem, as well as introducing the commentator Abdullah Al-Tabrizi, and his book, The second chapter was devoted to: investigation section: " stopping at the written text " from the board (89, 90,91), then the research was ended with a conclusion that mentioned the most important results.

Keywords: The Book Of Tahiri Notes; The Lamite Poem; The Ten Readings; Investigation.

المقدّمة:

الحمد لله المكرم بالنعم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين، الذين تكرموا بتلقي القرآن من النبي غضاً، فحفظته صدورهم، وسطرته أقلامهم، وواظبوا على تلاوته وقراءته، ونقلوه كما سمعوه، واعتنوا به حق رعايته، فنالوا به الأجر العظيم، والنعيم المقيم، وسلم تسليماً كثيرا.

وبعد: فقد توالت العناية بكتاب الله عز وجل بعد الصحابة الكرام، وقيض الله لهذه الأمة جنوداً من العلماء حفظ الله القرآن على أيديهم، فلم يألوا جهداً في ذلك إلا بذلوه، ولم يتركوا طريقاً إلا سلكوه، ولا سيما علم القراءات، فألفوا الكتب في أصوله وقواعده، ولما كان الشعر أسهل في الحفظ، والاستظهار عمدوا إلى نظم المنظومات التي حوت هذه القواعد، ومن هذه المنظومات القصيدة الطاهرة في القراءات العشر المتواترة، التي نظمها الإمام طاهر بن عرب الأصبهاني، معتمداً على نظم شيخه ابن الجزري[1] "طيبة النشر في القراءات العشر"، فكانت أيسر وأسهل، مع زيادة في الضبط، فأثنى عليها شيخه، وأسماها بالطاهرة، وشهد له بالعلم.

ونظراً لمكانة هذه القصيدة، أقبل العلماء على شرحها، واستخرجوا كنوزها، وبيَّنوا ألفاظها، ومنهم الإمام عبد الله التبريزي (كان حياً ١٠٠٩هـ)، فقام بشرحها، وهو المخطوط الذي بين أيدينا، وأسماه: " الحواشي الطَّاهِرِيَّة شرح القصيدة اللامِيَّة المُسَمَّاة بالطَّاهِرة في القراءات العشر المتواترة"، والذي استغرق (٢٢٣) لوحاً، احتوى على مادة علمية غزيرة، في علم القراءات العشر الكبرى.

ولما من الله علي بإجازة في القراءات العشر الصغرى، وجدت هذا المخطوط مجالاً للبحث والدراسة؛ لكونه شارحاً للقراءات العشر الكبرى،

---

(١) ابن الجزري هو: شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي الشافعي، الحافظ المقرئ، شيخ قراء زمانه، إماماً في القراءات، والحديث، صاحب التصانيف الجليلة، منها: منظومتي الطيبة والدرة، وكتابه النشر في القراءات العشر لم يصنف مثله، وغيرها كثير، تولى قضاء الشام وشيراز، سمع من أصحاب الدمياطي، والأبرقوهي، وتفقه على الإسنوي، توفي سنة: ٨٣٣هـ. ينظر: عبد الفتاح المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط:٢، (المدينة المنورة، مكتبة طيبة)، ٢/ ٧٢١، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، كاتب جلبي، حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ، تحقيق: محمد الأرناؤوط ، (إستانبول: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م)، ٣/ ٢٤٩، خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط: ١٥، (دار العلم للملايين،٢٠٠٢م)، ٧/ ٤٥.

فعزمت متوكلة على الله لتحقيق جزء منه في هذا البحث، وهو من باب الوقف على مرسوم الخط، ويقع هذه الجزء في اللوح: (٨٩، ٩٠، ٩١)، من نسخة الولايات المتحدة الأمريكية في مكتبة جامعة برنستون رقم الحفظ (٢٧٨) مجموعة روبرت قاريت.

-أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في كونه:

أولاً: خدمة القرآن العظيم، بتحقيق تناول شرح أصول وفرش القراءات العشر.

ثانياً: ما يعود بتحقيق هذا الشرح من فائدة جمة لطلاب علوم القرآن عموماً، وللمتخصصين في علم القراءات على وجه الخصوص.

ثالثاً: احتوت أوراق هذه النسخة على بعض الحواشي التي هي عبارة عن تصحيحات واستدراكات، كما كتبت أبيات المنظومة بخط أعرض من بقية الكتاب.

رابعاً: يعد هذا المخطوط نسخة نادرة.

خامساً: ما امتازت به أبيات هذا المخطوط من بقية النسخ من القصيدة الطاهرة وعددها ثمان نسخ-حسبما وقفت عليه من المصادر- ومنها نسخة ناقصة، بالهوامش العلمية التي تنبه على الأبيات المدورة في القصيدة، وضبط حروف بعض الكلمات التي يستقيم بها البيت، وضبطها بالشكل.

سادساً: تميزت القصيدة الطاهرة بسلاسة الألفاظ، والاتقان، وعلى الرغم من ذلك لم يكن لها إلا شروحاً ثلاثة:

١- بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة: لمحمد بن أحمد بن خليفة (ت٩٠٥ هـ)، ولا يزال العمل على تحقيقه من عدد من طلاب وطالبات الدراسات العليا بجاكعة أم القرى.

٢- شرح الناظم لمنظومته، وقد قامت بدراسته وتحقيقه آمنة بنت جمعة سعيد قحاف، ضمن رسالة لنيل درجة الدكتوراه، من جامعة أم القرى ١٤٣٩هـ.

٣- الحواشي الطاهرية شرح القصيدة اللامِيَّة المُسَمَّاة بالطَّاهِرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التِّبْرِيزِي، الموجودة بين أيدينا الآن.

-أهداف البحث:

١- خدمة القرآن الكريم لأن هذا المشروع تناول علم القراءات.

٢- إحياء التراث الإسلامي، وتذليل الكتب والمراجع النفيسة لطلبة العلم، وخصوصاً علم القراءات.
٣- إثراء المكتبة الإسلامية بالدراسات القرآنية.

- الدراسات السابقة:

مما يظهر بعد البحث والاطلاع أنه لم أجد من قام بتحقيق هذا المخطوط: " الحواشي الطَّاهِرِيَّة شرح القصيدة اللامِيَّة المُسَمَّاة بالطَّاهِرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التِّبْرِيزِي (كان حياً سنة١٠٠٩هـ) "، سوى مشروع علمي قام به مجموعة من الدارسات من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تشرفت بدراسة وتحقيق جزئية منه، وهي: من باب الوقف على مرسوم الخط إلى آخر فرش سورة آل عمران، ولله الحمد.

-منهج التحقيق:

سار البحث وفق ثلاثة مناهج، وهي:

١- المنهج التاريخي: وكان من خلال دراسة حياة الإمام طاهر بن عرب الأصفهاني، الإمام عبد الله التبريزي، من حيث استعراض: (اسمهما، ونسبهما، ومولدهما، ونشأتهما، ووفاتهما).
٢- المنهج الاستقرائي: ويظهر في تتبع كتابة المؤلف، والسعي إلى فهم ألفاظه، والوصول إلى أسلوبه، ومنهجه، والتوثيق، والعزو ما أمكن.
٣- المنهج التحليل النقدي:

ويظهر ذلك فيما يلي:

- توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه، ومنهجه في كتابه، ومصادره التي استقى منها مادته العلمية.
- توثيق كل ما احتوى المخطوط من قراءات، ونقول وإحالات ما أمكن.
- الحكم على الأحاديث، والآثار، الواردة، بالرجوع إلى أقوال العلماء.

-المنهج المتبع في التحقيق:

١- نسخ المتن كاملاً، وفق قواعد الإملاء والترقيم الحديثة، مع ضبطه بالشكل إذا دعت الحاجة.
٢- كتابة الآيات بالرسم العثماني، الموافق لمصحف المدينة المنورة، برواية حفص عن عاصم، وكتابة القراءات الأخرى بخط النسخ.
٣- وضع الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين﴿ ﴾، وعزوها إلى سورها، مع ذكر رقم الآية في المتن، ما عدا ما يشير به المؤلف إلى بعض كلمة من آية، أو ما يصف به النطق الأدائي للكلمة.

٤- لم تتوسع المصادر في ترجمة المحقق، فترجمت له بقدر ما وجدته من المصادر.
٥- توثيق القراءات، وبينت المتواتر من الشاذ، والتحقق من الطرق الواردة في المخطوط.
٦- الاستعانة بالمصادر التي استعان بها، أو أحال إليها المؤلف في شرحه.
٧- وضع الزيادات التي في الشرح على الحاشية بين معكوفتين [...]، والإشارة إليها في الهامش.
٨- عزو الأقوال والآثار إلى مصادرها.
٩- توثيق النصوص من مصادرها الأصيلة.
١٠- بيان معاني الألفاظ الغريبة.
١١- التزمت بترجمة الأعلام في أول موضع يرد فيه العلم.
١٢- التعليق على المسائل إن لزم الأمر.
١٣- ضبط الأبيات بالشكل، والاستعانة بتحقيق القصيدة للباحث: يوسف بن عواد الدليمي، رحمه الله، وترقيم الأبيات، ومقابلتها مع الأبيات في المخطوط، والأبيات في شرح الناظم، تحقيق: آمنة قحاف
١٤- ترقيم ألواح المخطوط، ووضعها بين معكوفتين[...].
١٥- إثبات المرجع المنقول منه، مع بيان اسم المؤلف، واسم الكتاب، وبيانات النشر في أول مرة يرد في الهامش فقط، واكتفيت بعد ذلك بلقب المؤلف، او شهرته، واسم الكتاب، والجزء والصفحة.

-حدود البحث:

تحقيق الحواشي الطَّاهِرِيَّة شرح القصيدة اللامِيَّة المُسَمَّاة بالطَّاهِرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التِّبْرِيزِي (من باب الوقف على مرسوم الخط) . ويقع هذا الجزء في اللوح: (٨٩، ٩٠، ٩١).

-هيكل البحث:

تضمن هذا البحث: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، كما يلي

المقدمة: وتضمنت: أهمية البحث، وأهداف البحث، ومنهج التحقيق، وحدود البحث، وهيكل البحث.

الفصل الأول: القسم النظري: التعريف بالناظم، وقصيدته، كذلك التعريف بالشارح عبد الله التبريزي، وكتابه، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالناظم، طاهر بن عرب الأصفهاني.

المبحث الثاني: التعريف بالقصيدة الطاهرة في القراءات العشر المتواترة.
المبحث الثالث: التعريف بالمؤلف عبد الله التبريزي.
المبحث الرابع: دراسة كتاب الحواشي الطاهرية.
الفصل الثاني: قسم التحقيق: باب: الوقف على مرسوم الخط، من اللوح: ٨٩، ٩٠، ٩١.

الفصل الأول

المبحث الأول

التعريف بالناظم، طاهر بن عرب الأصفهاني.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

لم تنقل لنا كتب التراجم الكثير عن نسب هذا الإمام، إلا ما جاء عن تلميذته سلمى بنت الجزري[١]، وما نقل في طيات بعض الكتب التي تكلمت عن مؤلفاته.

اسمه هو: الإمام طاهر بن عرب بن أحمد الأصبهاني، واختلف اسمه في بعض الكتب، فجاء في كشف الظنون، والأعلام: طاهر بن عبشاه، وفي معجم المؤلفين: طاهر بن عمر، والصحيح ما عليه أغلب المصادر، وهو ما ذكر في ترجمته عن سلمى بنت الجزري[٢].

المطلب الثاني: كنيته ولقبه

كنيته: أبو الحسن طاهر، وقيل أبو الحسين[٣].

والأصبهاني نسبة إلى أصبهان أحد مدن فارس المعروفة[١]

---

(١) سلمى بنت الجزري: تفرَّد بالترجمة لها والدها ابن الجزري في غايته، هي: سلمى بنت محمد بن محمد بن الجزري، أم الخير، شرعت في حفظ القرآن العظيم، وفي أثناء ذلك حفظت مقدمة التجويد، ومقدمة النحو، وطيبة النشر الألفية، وأتمت حفظ القرآن، وعرضته حفظاً بالقراءات العشر بجميع وجوه القراءات، بقراءة صحيحة مجودة سنة ٨٣٢هـ، تميّزت باستحضارها لوجوه القراءات، والخط الجيد، كما تعلمت العربية والعروض، ونظمت بالعربي والفارسي، وقرأت الحديث، وسمعت من أبيها وعليه، توسم والدها فيها الخير وزيادة العلم، ولم يذكر سنة وفاتها؛ لكونه توفى قبلها والله أعلم. ينظر: محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (مكتبة ابن تيمية،١٣٥١م)،١/٣١٠.

(٢) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ١/٣٣٩، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م)،٢/١٣٤٣، إسماعيل بن محمد الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٩٥١هـ)، ١/٤٣١، خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط: ١٥ ، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٣/٢٢٢، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٥/٣٨، طاهر بن عرب الأصفهاني، القصيدة الطاهرة في القراءات العشر، تحقيق: يوسف عواد الدُّليمي، (لبنان-بيروت: دار المنهاج، ٢٠٢٠م)، ٣٨.

(٣) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ١/٣٩٩، الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق،٣٩، شرح القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الزاهرة، تحقيق: آمنة بنت جمعة بن سعيد قحاف، رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى، لعام ١٤٣٩هـ، ١٧، محمد بن أحمد بن خليفة، بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة، تحقيق: هاشم بن محمد بالخير، رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى، لعام ١٤٣٥هـ، ١٥.

لقبه: لُقِّب هذا الإمام الجليل بعدة ألقاب، منها:
-الحافظ، فخر الدين، فخر الملة، طاهر الدين، والملة، كمال الدين، النَّاظم[٢].

المطلب الثالث: مولده ونشأته

مولده: ولد الإمام الطاهر في مدينة أصبهان، في السابع من محرم، سنة ست وثمانين وسبعمائة للهجرة[٣].

نشأته: بدأ الإمام الطاهر طلب العلم من حداثة سنه، حيث أنه حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره، وعندما بلغ الخامسة عشرة بدأت رحلته في طلب العلم، فطاف في البلاد ينهل من فنون العلوم، فتميَّز وأجاد، ولا سيما في العربيـــة، والعروض[٤].

وكان الطاهر تلميذ الإمام ابن الجزري، فلزمه وأخذ عنه جُلَّ علمه وأتقن فيه، وقرأ عليه صحيح البخاري[٥]، وكتابه النشر، وحفظ منظومـــة طيبـــة النشـــر

---

(١) أصبهان: من أشهر مدن بلاد فارس الجبلية، اسمها بالأعجمية: (أسبهان، سباهان)، وإذا عُرِّبَت تكون بباء خالصة: أصبهان، أو بالفاء، أصفهان، كما تكون بكسر الألف، أو فتحها، سميت بذلك: نسبة لنزول إصبهان بن فلوج بن لطي بن يافث، وقيل: أصفهان بن الفلوج بن سام بن نوح، وقيل نسبة إلى معناها بالفارسي، (إصبة): البلد، و(هان): الفرس، أي بلاد الفرسان، وقيل: إن (إصبة): العسكر، وأهلها أخلاط من العجم وقليل من العرب، عُرفوا بالنجدة والبأس والفروسية. ينظر: أحمد بن محمد الهمداني، ابن الفقيه، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م)، ٥٢٩، عبد الله البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط:٣، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤ه)، ١٦٣، السمعاني، الأنساب، ٢٨٤/١، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي.

(٢) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ٣٩٩/١، الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٧، ٣٨، محمد بن خليفة، بحر الجوامع، مرجع سابق، ١٥، ٦٥.

(٣) اختلف المترجمون في نقل سنة ولادته، فقد ذكر حاجي خليفة، والزركلي، أنها ٨٨٦ه، وهي سنة وفاته، والصحيح ما أثبته، وهو ما نقل عن سلمى بنت الجزري في غاية النهاية. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ٣٣٩/١.

(٤) العروض: وهو ميزان شعر العرب، وبه يعرف صحيحه من مكسوره، والشِّعْرُ، هو: ما وافق أشعار العرب في عدد الحروف الساكن والمتحرك، وما خالفه فليس شعراً، وإن قام الوزن. ينظر: عبد الله بن محمد العباسي، ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار فراج، ط:٣، (القاهرة: دار المعارف)، ٩٥، عثمان بن جني الموصلي، كتاب العروض، تحقيق: د أحمد الهيب، (الكويت: دار القلم،١٩٨٧م)، ٥٥.

(٥) البخاري، هو: محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن بَذْزُبَة البخاري، أبو عبد الله، صاحب الصحيح، حفظ تصانيف ابن المبارك، ارتحل في طلب العلم، فسمع الكثير من سادة وقته ببلده، وبالبلدان التي رحل إليها، ومنهم: محمد بن سلام البيكندي، ومكي بن إبراهيم البلخي، وخلق كثير، وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ومسلم، والترمذي، وأمم سواهم، توفي سنة ٢٥٦ه. ينظر: علي بن الحسن بن هبة الله، علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو العمروي، (دار الفكر للطباعة والتوزيع،١٩٩٥م)، ٥٠/٥٢، محمد ابن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط:٣، (مؤسسة الرسالة،١٩٨٥م)، ٣٩١/١٢، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي)، ١٤٠/٦.

وعرضها عليه، كما أخذ عنه القراءات، وقرأ عليه ختمات عديدة كاملة[١]، ونظم قصيدته الطاهرة، وعرضها على شيخه، فلاقت استحسانه، وسماها بالطاهرة، فقربه ابن الجزري وأصبح من أخص تلاميذه، وشهد له بأنه لا يشارك في العلم، وكان ابن الجزري يقرئ الناس في حضوره، وأوكل إليه تعليم ابنته سلمى، فأخذت عنه العروض، وحفظت الطيبة[٢] على يديه، وأجلسه خليفة له في دار القرآن بشيراز[٣]، وقصده الناس واجتمعوا إليه وارتحلوا له من أقطار البلاد[٤].

المطلب الرابع: وفاته

ذكرت بعض المصادر أنه توفى سنة ٧٨٦هـ، وهو تصحيف؛ لأن والتاريخ المذكور هو تاريخ ولادته، والصحيح أنه بعد سنة ٨٧٥هـ، وقبل الرابع والعشرين من رمضان سنة ٨٨٩هـ، وقيل أنه توفي سنة ٨٨٦هـ، والله أعلم[٥].

فرحم الله الإمام الطاهر، وأجزل له الأجر والثواب على ما قدم في خدمة كتاب الله تعالى.

---

(١) الختمة الأولى: جمع فيها القراءات العشر حسب ما تضمنه كتاب النشر، والتقريب، ومنظومة طيبة النشر، وما وافقها من الكتب، قراءةً صحيحةً مشتملةً على جميع الأوجه والطرق الصحيحة التي اختارها.
الختمة الثانية: جمع فيها بين روايتي قتيبة، ونصير، بمضمن الغاية لابن العلاء، والمبهج لسبط الخياط، ومصباح الشهرزوزي، والكامل للهذلي، والكفاية لأبي العز القلانسي، وغير ذلك.
الختمة الثالثة: رواية العمري عن أبي جعفر، بمضمن الكامل، والغاية، والمصباح، وغيرها.
الختمة الرابعة: بقراءة ابن محيصن المكي، بمضمن المبهج.
الختمة الخامسة: بقراءة أبي سليمان الأعمش بمضمن المبهج، وما والفقه من كتاب الجامع والروضة.
ينظر: محمد بن محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق: محمد علي الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى)، ١/٣٣٩-٣٤٠.

(٢) وهي منظومة طيبة النشر في القراءات العشر التي نظمها ابن الجزري، في القراءات العشر الكبرى.

(٣) شيراز: من مدن فارس العظمى، تقع وسطها، سميت بشيراز بن طهمورث، وهي من المدن التي استجدت عمارتها في الإسلام، ينزلها الولاة، لها سعة، وشرب أهلها وسقيا بساتينهم من أنهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج، وتقع حالياً هي: في إيران غرب مدينة فارس. ينظر: أحمد بن إسحاق اليعقوبي، البلدان، (بيروت: دار الكتب العربية، ١٤٢٢ه)، ٢٠٣، ابن الفقيه، البلدان، مرجع سابق، ٤١٢.

(٤) ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١/٣٣٩-٣٤١.

(٥) ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٤٦، ٤٧.

المبحث الثاني
التعريف بالقصيدة الطاهرة في القراءات العشر المتواترة

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تسميتها

صرح الإمام الطاهر في مقدمة قصيدته باسمها الطاهرة، وهو ما أشار عليه شيخه ابن الجزري به، فقال:

[٨٣] وَلَمَّا اهْتَدَى مِنْ نُورِ طَيِّبَةِ الْإِمَا ... مِ سَمَّيْتُهَا بِالطَّاهِرَهْ مُتَفَئِّلَا

وذكر في شرح البيت:" سَمَّيتها أي: هذه القصيدة بالطاهرة؛ امتثالاً لأمر الشيخ لما طلبها لينظر فيها، وما كنت سميتها بعد. فقال: الشيخ ما اسمها؟ قلت: ما أَشَرْتُم إليه، وَرَسَمْتُم به، أنا ما سَمَّيْتُها بعد بشيء. فقال: أنت حافظ الطيبة فَسَمِّهَا بالطَّاهِرة ليحصل لك: الطَيْبَة، والطَّاهِرة"[١].

المطلب الثاني: عدد أبياتها

احتوت القصيدة ١١٥٣ بيتاً، كما أشار في نهاية القصيدة بقوله:

[١١٤٦] وَتَمَّتْ بِعَوْنِ اللهِ فِي مِئَةٍ وَأَلْـ ... ـفِ بَيْتٍ وَثَلِّثْ فَوْقَ خَمْسِينَ كُمِّلَا [٢]

المطلب الثالث: سبب نظمها

نظم الإمام الطاهر قصيدته الطاهرة، متضمنة ما حوته طيبة النشر، وكتاب النشر لابن الجزري، للتيسير على آخذ هذا العلم، نظراً لكون طيبة النشر موجزة الألفاظ عظيمة الفوائد، لا تسهل إلا على المتقدمين في هذا العلم، فأوضح مسائلها، وجاءت أبياتها ميسرة وسهلة في الحفظ، مع ما فيها من اتقان، وضبط، وتحرير[٣] على ما جاء في طيبة ابن الجزري[٤].

---

(١) ذكر في المخطوط، اللوح: [١٤/ب]. ينظر: الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٢٧، ١٥١.

(٢)ذكر ذلك في المخطوط، اللوح: [٢٢٣/أ].

(٣) التحرير: التحريرات: العلم الذي يعزو أوجه القراءات المختلف فيها، وتنقيحها من أي خطأ، أو غموض. ينظر: محمد بن الجزري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبط وتعليق: الشيخ أنس مهرة، ط:٢، (بيروت- دار الكتب العربية،٢٠٠٠م)، ٢٦، محمد بن محمد النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: د مجدي محمد باسلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م)، ١/٢٢٤، ٢٢٥.

(٤) ينظر: التبريزي، الحواشي الطاهرية،اللوح: [١٣/ب، ١٤/أ].

المطلب الرابع: منهج الناظم في القصيدة

سار الإمام الطاهر على نهج شيخه ابن الجزري في منظومته طيبة النشر، حيث قسم القصيدة إلى أربعة أقسام:

١- المقدمة.

٢- أبواب الأصول[١].

٣- باب فرش الحروف[٢]، بترتيب سور المصحف العظيم.

٤- باب التكبير.

كما التزم بذكر الطرق، والروايات، على ما حرره الإمام ابن الجزري في كتاب النشر، كما ظهر تأثره بمتني الشاطبية والطيبة في قصيدته، حيث أنه استعمل الكثير من ألفاظهما، كما أنه انفرد بألفاظ لم ترد في المنظـــومتين، كقوله: تفسكلا[٣]، وألفاظ فارسية معربة، كقوله: فلفلا[٤].

المطلب الخامس: شروحها

لم يكن لهذا القصيدة شروحاً كثير على الرغم من مكانتها العلمية، وفائدتها العظيمة، ومن أهم الشروح لها:

١- بحر الجوامع في شرح القصيدة الطاهرة للإمام محمد بن أحمد بن خليفـــة، كان حياً(٩٠٥هـــ).

---

(١) أصول القراءة: مسائل علم القراءات التي له قاعدة عامة تندرج تحتها الجزئيات، مثالها: الإدغام، والمد، والإمالة، وغيرها. ينظر: عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني، (دار الكتب العلمية)، ٣١٩، علي بن عثمان، المعروف بابن القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، راجعه: علي الضباع، ط:٣، (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي،١٩٥٤م)، ١٤٨.

(٢) الفرش: الألفاظ القرآنية التي اختلف فيها القراء، والتي لا تندرج ضمن قواعد وأصول القراءة، فيكون الكلام على كل حرف في موضعه، وقد سمى البعض الفرش فروعاً مقابلة للأصول. ينظر: أبو شامة، إبراز المعاني، مرجع سابق، ٣١٩، ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي، مرجع سابق، ١٤٨.

(٣)تفسكلا: تأخرا. ينظر: محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١)، باب الكاف والسين، ٢٣٠/١٠، الجوهري، الصحاح تاج اللغة، فصل الفاء، مادة: (فسكل)، ١٧٩٠/٥.رمز

(٤)وقال: "والفُلْفُل بضم الفاءين هذا الدواء المشهور من التوابل"، وهو النبات المعروف الذي لا ينبت في أرض العرب، وكثر مجيئه في كلامهم، إلا أن أصل الكلمة فارسي. ينظر: علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت- دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، مقلوبة اللام والفاء،٣٦٤/١٠، محمد بن مكرم الرويفعي، ابن منظور، لسان العرب، ط:٣ ، (بيروت: دار صادر،١٤١٤ه)، فصل الفاء ٥٣٢/١١، الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٦٩١.

٢- الحواشي[١] المغنية عن الشرح، وهي البذرة الأولى لشرح الناظم قصيدته.
٣- شرح القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الزاهرة، وهي من شرح الناظم نفسه لقصيدته، وقام بتحقيقها الباحثة آمنة قحاف، لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين.
٤- الحواشي الطَّاهِرِيَّة شرح القصيدة اللامِيَّة المُسَمَّاه بالطَّاهِرة لعبد الله التَّبْرِيزي، وهو ما أقوم بتحقيق جزء منه الألواح: (٨٩، ٩٠، ٩١)، في هذا البحث.

(١) الحواشي: جمع حاشية، والحاشية: أطراف الكتاب وجوانبه، أو الجوانب المحيطة بالمتن، ثم صار عبارة عمَّا كتب في جوانب الكتاب من شرح، وإيضاح، وتقييدات، وتوسعة، بحسب رأي كاتبها، فيدوّن تدويناً مستقلاً، ويقال لها تعليقة أيضاً. ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال، ١٤٣١هـ)، باب الحاء والشين، ٢٦١/٣، إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة- دار الدعوة)، باب الحاء، ١٧٧/١، حاجي خليفة، كشف الظنون، مرجع سابق، ٦٢٣/١.

المبحث الثالث
التعريف بالمؤلف عبد الله التبريزي

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

لم يرد عن مؤلف هذا المخطوط إلا ما ذكره في افتتاح كتابه، فقال:"فيقول العبد الفقير: عبد الله التِّبْرِيزِي-أعانه على الدنيا بالغنى وعلى الآخرة بالعفو-: إنَّ هذه حواش طاهرية على القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة..." [١].

المطلب الثاني: مولده

لم أقف على تاريخ مولده، إلا أنه ذكر في نهاية كتابه، أنه أتمه في شهر رجب سنة ألف وتسع، مما يظهر أن ولادته كانت في القرن العاشر، حيث قال: "ولقد تشرَّف المؤلف بتوفيق الإتمام في أواخر شهر رجب سنة ألف وتسع، والحمد لله على الإتمام، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وآله الغُرِّ الكرام"[٢].

المطلب الثالث: نشأته

لم أقف على ما يبين كيف كانت نشأة صاحب المخطوط، وقد تبين من اسمه أنه من تبريز، فقد يكون ولد فيها ونشأ، وكانت تبريز قي ذلك الوقت بيئة حافلة بالعلم، والعلماء، ولا شك أنه أخذ عنهم.

المطلب الرابع: وفاته

لم أقف على تاريخ وفاته، ويظهر أيضاً مما ذكر في آخر المخطوط، أنه أتمه في سنة ١٠٠٩ه، وعلى ذلك فإن وفاته تكون بعد عام (١٠٠٩هـ)، في القرن الحادي عشر للهجرة.

رحم الله هذا الإمام الجليل، وأسبغ عليه الأجر والمثوبة، على ما قدمه في خدمة كتاب الله.

---

(١) لم أقف على مصدر يذكر اسمه كاملاً، أو ترجمته. وذكره الشارح في المخطوط، اللوح: [٢/أ].
(٢) ذكر في المخطوط، اللوح: [٢٢٣/ب].

المبحث الرابع
دراسة كتاب الحواشي الطاهرية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب

صرَّح المؤلف باسم الكتاسب في مقدمة كتابه، فقال:" إنَّ هذه حواش طاهرية على القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة"(١).

المطلب الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه

لقد عرَّف المؤلف بنفسه في بداية كتابه قائلاً: "فيقول العبد الفقير عبد الله: التِّبْرِيزِي-أعانه على الدنيا بالغنى وعلى الآخرة بالعفو-: إنَّ هذه حواش طاهرية على القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة" (٢) .

المطلب الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

اتبع التبريزي نهج الإمام الطاهر في شرحه لقصيدته، كما أضاف عليه، ونقل من المراجع العلمية، وتصرَّف في الصياغة حسب ما يقتضيه السياق، كما قسَّم وفنَّد، في بعض الأحيان؛ لتوضيح المعنى، ودفع الوهم، واستشهد بأقوال العلماء من مختلف المراجع، واعتمد كثيراً على كتاب النشر، وشرح طيبة النشر لابن الجزري -رحمه الله-.

---

(١)ذكر ذلك في المخطوط، اللوح: [٢/أ].
(٢) ذكر ذلك في المخطوط، اللوح: [٢/أ].

الفصل الثاني

قسم التحقيق: باب الوقف على مرسوم الخط، من اللوح: (٨٩، ٩٠، ٩١)

باب الوقف[١] على مرسوم الخط[٢]

[٤٥٦] إِذَا خُطَّ بِالتَّا هَاءُ أُنْثَى فَقِفْ بِهَا [٣]ء [حَقٍّ][٤] رَسَا،واللَّاتَ مَرْضَاتَ مَعْ وَلَا

[٨٩/أ] إذا كتبت هاء التأنيث بالتاء المطولة ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ في المواضع السبعة[٥]، و﴿نِعْمَتَ﴾ في الأحد عشر[٦]، و﴿ٱمْرَأَتُ﴾ في السبعة[٧]، و﴿سُنَّتَ﴾ في الخمسة[٨]، و﴿لَّعْنَتَ﴾ في الموضعين[٩]، و﴿كَلِمَتُ﴾ في الأعراف[١٠]، و﴿بَقِيَّتُ﴾ في هود [١١]، و﴿قُرَّتُ﴾ في القصص[١٢]، ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ في الموضعين[١٣]،و﴿فِطْرَتَ﴾ في الروم [١]،

---

(١) الوقف في اللغة: الحبس، والوقف في القراءة: هو قطع الكلمة عمّا بعدها. وللوقف والابتداء حالتان: أولاهما: معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ بما بعده، وثانيهما: معرفة كيف يُوقَف وكيف يُبتَدأ، وهو المقصود في هذا الباب. ينظر: علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تحقيق وضبط وتصحيح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ٢٥٣، ابن الجزري، النشر، ١/ ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) الخط: الكتابة، ومرسوم الخط: ما أثره خط المصاحف العثمانية، التي كتبت في عهد عثمان- رضي الله عنه- بإجماع الصحابة الكرام. ينظر: ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، باب السين والراء، ٢٩٣/١٢، ابن الجزري، المرجع السابق، ١/٧، ٢/ ١٢٨.

(٣) في النسخة الخطية فاصلة بين البيتين: (بِهَا،ء).

(٤) في تحقيق القصيدة الطاهرة: (حق). بتنوين القاف، وأثبتها كما في شرح القصيدة الطاهرة، وبحر الجوامع. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٠، ابن خليفة، بحر الجوامع، مرجع سابق، ٦٠١.

(٥)المواضع السبعة هي: سورة البقرة:٢١٨، سورة الأعراف:٥٦، سورة مريم:٢، سورة الروم:٥٠، وموضعي سورة الزخرف: ٣٢.

(٦)المواضع الأحد عشر: سورة البقرة:٢٣١، سورة آل عمران:١٠٣، سورة المائدة:١١، الموضعين الأخيرين في سورة إبراهيم: ٢٨، ٣٤، الثلاث المواضع الأخيرة في سورة النحل:٧٢،٨٣،١١٤، سورة لقمان:٣١، سورة فاطر:٣، سورة الطور:٢٩.

(٧) المواضع السبعة: سورة آل عمران:٣٥، موضعي سورة يوسف: ٣٠،٥١، سورة القصص:٩، وثلاث في سورة التحريم:١٠،١١.

(٨) المواضع الخمسة: سورة الأنفال:٣٨، سورة غافر:٨٥، ثلاثة مواضع في سورة فاطر: ٤٣.

(٩) الموضعين: سورة آل عمران:٦١، سورة النور:٧.

(١٠) آية: ١٣٧.

(١١) آية: ٨٦.

(١٢) آية: ٩.

(١٣) سورة المجادلة:٨،٩.

و﴿شَجَرَتَ﴾ الـــدخان [٢]، و﴿وَجَنَّتُ﴾ في الواقعة [٣]، و﴿أَبَنَتَ﴾ فـــي التحريم [٤] [٥]، فقف على هذه المواضع [بالتاء][٦] بدلاً من الهاء المرســـومة تاء لابن كثير[٧]، وأبي عمرو[٨]، ويعقوب[٩]، والكسائي[١٠] المرموزين بكلمة

---

(١) آية: ٣٠.
(٢)آية: ٤٣.
(٣) آية: ٨٩.
(٤)آية: ١٢.
(٥)ينظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (القاهرة-مكتبة الكليات الأزهرية،٢٠٠٠م)، ٨٢-٨٦، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق،٢/١٢٩-١٣١.
(٦) في النسخة الخطية: (بالهاء). والصحيح المثبت والموافق لمعنى البيت.
(٧) ابن كثير: هو: عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الداري، أبو معبد الكناني، أحد القراء العشرة، مقرئ مكة، كان عطاراً، وقيل الداري نسبة إلى دارين موضع يجلب منه الطيب في البحرين، قرأ على: مجاهد، وملى ابن عباس، وقرأ عليه: أبو عمرو بن العلاء، وإسماعيل بن قسطنطين وعدة، قليل الحديث، توفي سنة١٢٠ه. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، ٥/٣١٨-٣١٩، ابن الجزري، غاية النهاية،مرجع سابق، ١/٤٤٣-٤٤٥.
(٨) أبو عمرو: هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني البصري، النحوي، مقرئ أهل البصرة، أحد القراء العشرة، اختلف في اسمه والصحيح: زَبَّان، أعلم الناس بالقراءات، والعربية، والشعر، وأيام العرب، قرأ على: سعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم، وممن قرأ عليه: يحيى بن المبارك اليزيدي، والعباس بن الفضل الأنصاري، وجماعة، توفي سنة ١٥٤ه. ينظر: ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي)، ٣/١٣١٧، ابن الجزري، المرجع السابق، ٢٨٨-٢٩٢.
(٩) يعقوب: هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد، أحد القراء العشرة، عالماً بالحروف، ومذاهب النحو، والاختلاف في القرآن، وعلله، ومذاهبه، محدثاً ثقة، قرأ على: سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وغيرهم، وسمع من حمزة، وشعبة، وغيرهم، قرأ عليه: راوييه روح، ورويس، والوليد بن حسان، وكعب بن إبراهيم، وعدد كثير، توفي سنة ٢٠٥ه. ينظر: محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م) ، ٩/٢٠٤، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠/١٦٩-١٧٤ ، ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/ ٣٨٦-٢٨٩.
(١٠) الكسائي، هو: علي بن حمزة الكسائي، أبو الحسن الأسدي المقرئ النحوي، أحد القراء العشرة، عالماً بالنحو ، والغريب يضبطون الناس مصاحفهم على قراءته، أدَّب الرشيد وأقرأ ابنه محمد، وعندما سئل عن نسبته قال: أحرمت في كساء، قرأ القرآن على حمزة الزيات ،ومحمد بن أبي ليلى، وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وقرأ عليه: نصير بن يوسف الرازي، وقتيبة الأصبهاني، وخلق سواهم، توفي سنة ١٨٩ه. ينظر: أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: د بشار معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٢م)، ١٣/٣٤٥، علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٨٢م)، ٢/ ٢٥٦،٢٦٨، محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (دار الكتب العلمية،١٩٩٧م)، ٧٢-٧٧.

(حَقّ)، وراء (رَسَا)، وللباقين وهم: نافع[١]، وأبو جعفر[٢]، وابن عـــامر[٣]، وعاصم[٤]، وحمزة[٥]، وخلف[٦]، بالتاء على وفق الرسم[٧].

---

(١) نافع، هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، له عدة كنى وأشهرها: أبو رويم، أحد القراء العشرة، كان أسود اللون، وإذا قرأ القرآن يُشم من فيه رائحة المسك، إمام الناس في القراءة بالمدينة، راوياً للحديث، قرأ على سبعين من التابعين في المدينة، وقرأ على : الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح وجماعة، وقرأ عليه: مالك، وعيسى بن وردان، والواقدي وخلق كثير، توفي سنة ١٩٩ه. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، مرجع سابق، ٤٥٦/٨، يوسف بن عبد الرحمن، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٨٠م)، ٢٨١/٢٩، ابن الجزري، غاية النهاية ، مرجع سابق، ٢/ ٣٣٠-٣٣٤.

(٢) أبو جعفر، هو: التابعي الجليل، يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المدني، أحد القراء العشرة، وروي أنه أتى أم سلمة رضي الله عنها وهو صغير فمسحت على رأسه، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش، وعلى الصحابة الكرام: أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهم، وممن قرأ عليه: الإمام نافع، وسليمان بن مسلم، وطائفة، محدثاً ثقة قليل الحديث، قيل توفي سنة ١٣٢ه. ينظر: محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، ٥/ ٢٨٧-٢٨٨، ابن الجزري، المرجع السابق، ٣٨٢/٢-٣٨٤، الزركلي، الأعلام، ١٨٦/٨.

(٣) ابن عامر، هو: التابعي الجليل: عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، أبو عمران اليحصبي، أحد القراء العشرة، وإمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، والمغيرة بن أبي شهاب، وقيل على عثمان رضي اللهم عنهم أجمعين، ولي قضاء دمشق، محدثاً ثقة، توفي سنة ١١٨ه. ينظر: أحمد بن عبد الله العجلي، تاريخ الثقات، (دار الباز)، ٢٦٢، الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق،٤٦-٤٩، ابن الجزري، المرجع السابق ،١/ ٤٢٣-٤٢٥.

(٤) عاصم، هو: التابعي الجليل، عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، أبو بكر، أحد القراء العشرة، كان كفيفاً لا يبصر، إمام القراءة في الكوفة، قرأ القرآن على: عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما، وجماعة، قرأ عليه خلق كثير، منهم: الأعمش، والمفضل بن محمد الضبي، وأبو بكر بن عياش، نحوياً فصيحاً، محدثاً، توفي سنة ١٢٧ه. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، مرجع سابق، ٣٤١/٦، المزي، تهذيب الكمال، مرجع سابق، ٤٧٣/١٣، الذهبي، المرجع السابق، ٥١-٥٤.

(٥) حمزة، هو: حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء العشرة، أدرك الصحابة فيحتمل أنه رأى بعضهم، إماماً حجة قيماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، ورعاً، عرض القرآن على: الأعمش، وحمران بن أعين وغيرهم، وقرأ على طلحة بن مصرف، وتصدر للإقراء مدة فقرأ عليه الكثير، توفي سنة ١٥٦ه. ينظر: يوسف بن عبد الرحمن، المزي، تهذيب الكمال، مرجع سابق، ٣١٤/٧، الذهبي، المرجع السابق، ٦٦-٧١، محمد بن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ١/ ٢٦١-٢٦٣.

(٦) خلف: هو: خلف بن هشام بن ثعلب البزار، أبو محمد البغدادي المقرئ، أحد روايي حمزة، له اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، وكانت قراءته عن حمزة بواسطة سليم، سمع أبا عوانة، ومالكاً، وقرأ على أبي يوسف الأعشى، وإسحاق المسيبي، وغيرهم، وممن قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٩ه. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، مرجع سابق، ٢٧٠/٩، الذهبي، المرجع السابق ، ١٢٣-١٢٤، ابن الجزري، المرجع السابق ، ٢٧٢/١-٢٧٤.

(٧) هذه الكلمات تدخل في أصل مطرد: وهو: كل هاء تأنيث رسمت تاء، ينظر: محمد بن الجزري، تحبير التيسير في القراءات العشر، تحقيق: د أحمد القضاة. (الأردن-عمَّان: دار

قوله: (رَسَا)، أي: ثبت ورسخ [١].
وقوله:(واللَّاتَ)، يعني: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾ في النجم [٢]، و﴿مَرَضَاتِ﴾ [٣] حيث وقع.
قوله: (مَعْ ولَا): لفظة: (ولَا) من التلوة [٤].
[٤٥٧] تَحِين وَذَاتَ النَمْلِ رَاضٍ، وَ يَاأَبَهْ ثَوَى دُونَهُ كُفْوَاً، وَهَيْهَاتَ رُقِّلَا
﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ في ص[٥]، وأتى به كما روى [أبو عبيد][٦]، ورأيته في المصحف الإمام[٧]، و ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [سورة النمل:٦٠]، لإضافته إلى النمل[٨]، احترازاً عن: ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [سورة الأنفال:١] ونحوها، وقف الكسائي المرموز براء (رَاضٍ)، على هذه الأربعة بالهاء، والباقون بالتاء، اتباعاً للرسم [٩].

الفرقان)، ٢٦٣، النشر، مرجع سابق، ١٢٩/٢-١٣٠.
(١) ينظر: الخليل بن أحمد، العين، مرجع سابق، باب السين والراء، ٢٩٠/٧، الأزهري، تهذيب اللغة، باب السين والراء، (رسا)، ٤٠/١٣.
(٢) آية: ١٩.
(٣) أول مواضعه: سورة البقرة: ٢٠٧.
(٤) ينظر: الخليل بن أحمد، المرجع السابق ، الثلاثي المعتل، باب التاء واللام،١٣٤/٨، إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م) ، فصل التاء، (تلا)، ٢٢٩٠/٦.
(٥) قوله: (ولَا) في البيت السابق: يريد به {وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [سورة ص:٣]، والتاء من (تَحِين) في هذا البيت.
(٦)في النسخة الخطية: (أبو عبيدة)، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، موافقاً لشرح القصيدة الطاهرة. ينظر: الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، ٥٠٢. وأبو عبيد هو: هو: القاسم بن سلام، أبو عبيد الأنصاري، صاحب التصانيف، أخذ القراءة عن: الكسائي، وشجاع بن أبي نصر، عرضاً وسماعاً، وغيرهم، روى عنه القراءة: أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن يوسف التغلبي، محدثاً ثقة مأمون، توفي سنة ٢٢٤ه. ينظر: القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، مرجع سابق، ١٢/٢-١٤، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق،٢/ ١٧-١٨.
(٧) المصحف الإمام: وهو مصحف الخليفة عثمان بن عفان ﷺ ، الذي أبقاه الخليفة عنده-بعد جمع القرآن- من المصاحف الخمسة، التي أرسلها إلى الأمصار الإسلامية. ينظر: محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، (مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م)، ٦٢/١، عبد الله بن سليمان السجستاني، أبو داود، كتاب المصاحف، تحقيق: محمد بن عبده، (مصر-القاهرة: الفاروق الحديثة،٢٠٠٢م) ، ٩٩.
(٨) هو قيد احترازي، ليبين أن الموضع المراد هو المقيد بلفظ: {بَهْجَةٍ}، ، في سورة النمل، ليخرج ما عداه من المواضع.
(٩) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: اوتو تريزل، ط:٢، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٨٤م)، ٦٠، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، الكنز في القراءات

قوله: (وَ يَاأَبَه) أي: وقف على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [١] كلها: أبو جعفر، ويعقوب، وابن كثير، وابن عامر: بالهاء، والباقون: بالتاء؛ اتباعاً للرسم [٢].

(ثَوَى)، أي: أقام [٣].

(دُونَهُ)، أي: عنده.

(والترفيل): التعظيم[٤]. انتهى.

[٤٥٨] زِدِ الخُلْفَ هَوْناً، فِيْمَ[٥]،عَمَّهْ وَ مِمَّ، لِمْ بِمَ الخُلْفِ[٦]هَا ظَهْراً[٧]،هُـوَهْ، هِيَ ظَلَّلَا

يعني البزي [٨]، وقنبلا[٩] بخلاف عنه [١]، والكسائي يقفون على﴿هَيْهَاتَ﴾ [سورة المؤمنون:٣٦]، معاً في الموضعين: بالهاء، والباقون: بالتاء؛ اتباعاً للرسم [٢].

العشر، تحقيق: د. خالد المشهداني، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية)، ٣٥٤/١، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٢/٢.

(١)في ثمانية مواضع: سورة يوسف: ٤، ١٠٠، سورة مريم: ٤٢، ٤٣،٤٢، ٤٥، سورة القصص: ٢٦، سورة الصافات: ١٠٢.

(٢) ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٥٤/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٤، النشر، مرجع سابق، ١٣١/٢.

(٣) ينظر: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (بيروت- دار العلم للملايين،١٩٨٧م)، باب الثنائي في المعتل وما تشعب منه، ٢٣٠/١، الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق، باب الثاء والميم، ١٥/ ١٢١..

(٤) ينظر: الخليل بن أحمد، العين، مرجع سابق، باب الرّاء واللّام والفاء معهما، ٢٦٤/٨، الأزدي، جمهرة اللغة، مرجع سابق، (رفل)، ٧٨٧/٢، الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق، فصل الراء، باب [رفل]، ١٧١٤/٤.

(٥) في القصيدة الطاهرة، تحقيق الدليمي: (فِيمَهْ)، ١٢٤.

(٦) في تحقيق القصيدة الطاهرة: (الخُلْفُ)، وأثبتها كما في شرح القصيدة الطاهرة، وبحر الجوامع. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٠.

(٧) في النسخة الخطية: (طهراً) بالطاء، وهو تصحيف، والصحيح (ظَهْراً)، ودليل ذلك: أن الناسخ أثبتها في شرح الأبيات بالظاء أيضاً، وهو رمز يعقوب، وكتبت بالظاء أيضاً في تحقيق الدليمي، ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤.

(٨) البزي، هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي، قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، والبزة: الشدة، قرأ القرآن على: عكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح، وغيرهم، وقرأ عليه: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وآخرون، وروى عنه القراءة قنبل، توفي سنة ٢٥٠ه. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، مرجع سابق، ٧١/٢، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ١٠٢-١٠٥، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق،١/ ١١٩-١٢٠.

(٩) قنبل: هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي، أبو عمرو، أحد راويي ابن كثير، وسمي بقنبل؛ لأنه كان يستعمل دواء للبقر يسمى قنبيل، ثم خفف إلى قنبل، وقيل لأنه من قوم

و(الْهَوْنُ): الخفة والسهولة، من هان عليه الشيء إذا خف [٣].
قوله(هَا)، أي: خذ قوة [٤]، [يعني][٥] وقف على هذه الكلمات الخمس بإلحاق هاء السكت، يعقوب والبزي المرموزان بهاء: (هَا)، وظاء [(ظَهْراً)][٦] بخلاف عنهما[٧].
قوله: (هُوَهْ، هِيَ)، أي: وقف يعقوب المرموز بظاء (ظَلَّلَا)على ﴿وَهُوَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾، حيث وقعا بإلحاق هاء السكت[٨]، و(ظَلَّلَا): إشارة إلى كونه قوياً مظللاً لا يتطرق إليه طعن طاعن. انتهى.
[٨٩/ب]
[٤٥٩] وَ فِيْ مُضْمَرٍ [شُدَّ][٩] الخِلَافُ كَهُنَّ مَعْ لَدَيَّ وَ بَعْضٌ نُونِ جَمْعٍ وَ مُثَّلَا

عرفوا بالقنابلة، قرأ على أبي الحسن القواس مجوداً، وأخذ القراءة عن البزي، قرأ عليه خلق كثير، منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم، ولي الشرطة بمكة، توفي سنة ٢٩١ه. ينظر: الذهبي، المرجع السابق ، ١٣٣-١٣٤، ابن الجزري، المرجع السابق ، ٢/ ١٦٦.
(١) روى العراقيون قاطبة عن قنبل الهاء كالبزي، وهو الذي في الكافي، والهداية، وغيرها. وقطع له بالتاء فيهما صاحب التبصرة، والتيسير، والشاطبية، وغيرها. ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣١/٢.
(٢) ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٥٤/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٣، النشر، مرجع سابق، ١٣١/٢.
(٣) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق، فصل الهاء، (هون)، ٢٢١٨/٦، محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط:٥، (بيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٩م)، ٣٢٩.
(٤) ينظر: الخليل بن أحمد، العين، مرجع سابق، الثلاثي المعتل من باب الهاء، باب الثلاثي اللفيف، ١٠٢/٤، الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق، باب الهاء والميم، ٢٥٤/٦.
(٥) ما بين المعكوفتين زيادة في بين السطرين من الناسخ.
(٦) في النسخة الخطية: [ظهر]، والصحيح ما أثبته وهو الموافق للبيت.
(٧)والكمات الخمسة هي: {فِيمَ} [سورة النساء:٩٧]، {بِمَ} [سورة النمل:٣٥]، {عَمَّ} [سورة النبأ:١]، {مِمَّ} [سورة الطارق:٥]، {لِمَ} [سورة التوبة:٤٣]، اختلف في الوقوف عليها ليعقوب، والبزي، ورجح ابن الجزري الوجهين ليعقوب، فقال: " وبالوجهين آخذ ليعقوب في الأحرف الخمسة لثبوتها عندي عنه من روايتيه"، وأما البزي فقطع له بالهاء صاحب التيسير، والتذكرة، والتبصرة، وغيرهم، وهو الذي عليه العراقيون، وانفرد بالهاء عن ابن كثير في الهداية في (عم، ولم)، وأطلق الخلاف للبزي في المواضع الخمسة الشاطبي، والداني، في غير التيسير، وتفصيل ذلك في النشر. ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ٢/ ١٣٤، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٦.
(٨) من غير خلاف. ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٥٥/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٦، النشر، مرجع سابق، ٢/ ١٣٥.
(٩) في شرح القصيدة الطاهرة: (شدِّ) بكسر الذال، وفي بحر الجوامع: (شَذَّ)، وأثبته كما هو في المخطوط بتشكيله، وفي تحقيق القصيدة الطاهرة. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٣، بحر الجوامع، مرجع سابق، ٦١٨.

[٤٦٠] عَمِينَ، قَلِيلُونَ، الَّذِينَ وتَرْكُهُ أَصَحُّ، وَثُمَّ الظَّرْفُ مُخْتَلِفاً عَلَا

أي: في الأسماء [المضمرة] (١) المشددة كما مثل به(٢)، خلاف ليعقوب في إلحاق هاء السكت، وعدمه وقفاً (٣).

قوله (وَ بَعْضٌ)، أي: وبعض القراء نقل عن يعقوب أيضاً الوقف بهاء السكت على النون من نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، و﴿وَٱلْمُوفُونَ﴾، والأمثلة الثلاثة، ذكر ذلك ابن سوار(٤)، ولكن أطلقه في المستنير(٥) في الأسماء والأفعال، وقيده ابن مهران(٦) بما لم يلتبس بهاء الكناية، نحو: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، وهذا هو الصواب، ولهذا مثلنا بما لا يحتمل هاء الكناية(٧).

و (نُونِ جَمْعٍ) في البيت مجرور عطفاً على مضمرٍ.

---

(١) زيادة تاء التأنيث لحاجة النص إليها.

(٢) وهي نوعان، مثَّل للنوع الأول: بقوله: (كَهُنَّ)، أي النون المشددة من جمع الإناث، أتصل بها شيء أم لم يتصل، فقطع بالوقف بالهاء في التذكرة، وأبو عمرو الداني، وابن سوار، وقطع أبو العز به لرويس ، وأطلقه في الكنز عن رويس، وقطع ابن مهران لروح، والوجهان ثابتان عن يعقوب، قال ابن الجزري رحمه الله: " وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به"، ومثَّل للنوع الثاني: بقوله: (لَدَيَّ)، أي: المشدد المبني، ونص بالوقف ليعقوب على الهاء: ابن غلبون، وأبو عمرو الداني، وابن سوار ، وأبو بكر بن مهران عن روح وحده، والأكثرون على حذف الهاء وقفاً، وكلاهما ثابت عن يعقوب، وهو مقيد بما كان بالياء كما مثل به، ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٥/٢.

(٣) ينظر: الواسطي، الكنز، ٣٥٥/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٦، النشر، مرجع سابق، ١٣٥/٢-١٣٦.

(٤) ابن سوار: هو: أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي، حاذقاً مقرئاً حسن الأخذ بكتاب الله، ثقة أميناً، كتب بخطه الكثير من الحديث، قرأ القراءات على: عتبة بن عبد الملك العثماني، والحسن بن علي العطار، وعدة، وقرأ عليه: أبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو محمد بن سبط الخياط، وآخرون، صاحب كتاب المستنير في القراءات العشر، توفي سنة ٤٩٦ه. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ٢٥٠-٢٥١، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ٨٦/١، الزركلي، الأعلام، مرجع سابق،١٧٣.

(٥)ينظر: أحمد بن علي بن سوار البغدادي، المستنير في القراءات العشر، تحقيق: د عثمان غزال، (لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠١٠م)، ٢٨٣، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ٢/ ١٣٦.

(٦) ينظر: المراجع السابقة، ولم أقف عليه في المبسوط. وابن مهران: هو: أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني، المقرئ، صاحب التصانيف منه: كتاب الغاية في العشر، وطبقات القراء، إمامًا في القراءات، محققاً، ثقةً، قرأ على: أبي الحسن بن الأخرم، وأبي بكر النقاش، وجماعة، وقرأ عليه القراءات: أبو الوفاء الهذلي، وعلي بن أحمد البستي، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١ه. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ١٩٥-١٩٦، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٤٩-٥٠.

(٧) ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٦/٢، شرح طيبة النشر، مرجع سابق ،١٤٥.

قوله: (وَ تَرْكُهُ)،أي: وترك الإلحاق في نون الجمع ، قال في النشر: "والجمهور على عدم إثبات الهاء عن يعقوب في هذا الفصل، وعليه العمل"[١] ، والله أعلم.

قوله (وَثَمَّ) نحو: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [سورة الإنسان:٢٠]، ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة:١١٥]، أي: [روى][٢]رويس[٣] باختلاف عنه هذه الكلمة حيث وقعت، و[الثلاث] [٤] التي تأتي في البيت الآتي بإلحاق هاء السكت بها وقفاً، وإنما قيد بالظرف؛ لِيُخرج العاطفة، وكان يجب إخراجها إما بتقييد الثاء بالفتح، أو بما قال [٥].

قوله: (مُخْتَلِفاً)، حال من المستتر في (غَلَا)، وهو من غلا السعر غلاء، أو غلا في الأمر غلواً، أي: جاوز فيه الحد[٦] ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

[٤٦١] كَذِيْ نُدْبَةِ الْيَائِي، وَدَعْ وَاصِلاً كِتَا بِيَهْ وحِسَابِيـ ظَافِراً، مَالِيَهْ وِلَا

وهي: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ [٧]، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [سورة الزمر:٥٦]، و ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [سورة يوسف:٨٤] [٨]، وقيده ب (الْيَائِي)، أي: رسمت في المصحف العثماني[٩] بالياء؛ لِيُخرج ﴿يَٰوَيْلَنَآ﴾ [سورة الأنبياء:١٤]، و ﴿يَٰوَيْلَتَنَا﴾ [سورة الكهف:٤٩].

---

(١) ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٦/٢.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة بين السطرين من الناسخ.

(٣) رويس: هو: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، رويس أبو عبد الله، المقرئ، أحد راويي يعقوب، تصدر للإقراء، فقرأ عليه: محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبيري، توفي سنة ٢٣٨ه. ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ١٢٦، ابن الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق ،٢٣٣/٢-٢٣٤، حاجي خليفة، سلم الوصول، مرجع سابق ، ٤٦٠/٤.

(٤) في النسخة الخطية: (الثالث)، وهو تصحيف، والمقصود بالثلاث: الكلمات المذكورة في البيت التالي، المعبر عنها بقوله: (كَذِيْ نُدْبَةِ الْيَائِي)، والتي سيذكرها في شرحه للبيت. ينظر: الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٤.

(٥) ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٣٥/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٦، النشر، مرجع سابق، ١٣٦/٢.

(٦) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق، فصل الغين، (مادة: غلا)، ٢٤٤٨/٦.

(٧) في ثلاثة مواضع: سورة المائدة:٣١، سورة هود:٧٢، سورة الفرقان: ٢٨.

(٨) ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٣٥/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق ، ٢٦٦، النشر، مرجع سابق ، ١٣٦/٢.

(٩) وهو المصحف الإمام، وسبق.

قوله (وَدَعْ) أي: أحذف حالة الوصل هاء السكت من: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾، و﴿مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾، وكلاهما في الحاقة [١]، ليعقوب المرموز بظاء (ظَافِر)[٢].

قوله: (مَالِيَه ولِيَه)[٣]، يريد قوله تعالى: ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾، في الحاقة أيضاً[٤]، ولهذا قال (ولِيَه) أي: عقب ﴿حِسَابِيَهْ﴾، حذف الهاء منه وصلاً، يعقوب، وحمزة، كما صرح في به في البيت الآتي[٥].

[٤٦٢] كَسُلْطَانِيَهْ مَعْ مَاهِيَهْ هُوْ وَحَمْزَةٌ وَلَمْ يَتَسَنَّه ظِبْ شَفَا، اقْتَدِه هُمْ أُولَا [٦]

أي: كذا حذف يعقوب، وحمزة الهاء من: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾ في الحاقة [٧]، و﴿مَا هِيَهْ﴾ في القارعة [٨].

قوله(هُو) [٩٠/أ] بإسكان الواو راجع إلى مدلول (ظَافِر)، وهو يعقوب.

قوله (ظِبْ)، أمر من وظب على الشيء: دام وظوباً [٩].

و(شَفَا) مستأنفة، أي: حذف يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف ها: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، في البقرة [١٠] وصلاً، وكذا: ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ في الأنعام [١١]، كما نص

---

(١) آية:١٩، ٢٠.

(٢) أثبت الباقون الهاء في الحالين. ينظر: الواسطي، المرجع السابق ، ٦٩١/٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٢/٢.

(٣) في النسخة الخطية: (وَمَالِيَه وِلَا)، بزيادة (و)، والصحيح ما أثبته لأن الواو غير مذكورة في البيت.

(٤) آية: [٢٨-٢٩].

(٥) أثبت الباقون الهاء في الحالين. ينظر: أحمد بن الحسين، ابن مهران النيسابوري، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبيع حاكيمي، (دمشق: مجمع اللغة العربية،١٩٨١م)، ٤٤٥، الواسطي، المرجع السابق، ٦٩١/٢، ابن الجزري، المرجع السابق، ١٤٢/٢.

(٦) في تحقيق الدليمي للقصيدة الطاهرة: (اقْتَدِه هُمْ أُلَا)، وفي شرح القصيدة الطاهرة: (اقْتَدِ هُمْ أُولَا)، وبحر الجوامع: (اقْتَدِ هُمْ أُلَا)، والمثبت كما في النسخة الخطية. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤، شرح القصيدة الطاهرة، ٥٠٥، بحر الجوامع، مرجع سابق ، ٦٢٣.

(٧) آية: ٢٩.

(٨) آية: ١٠، أثبت الباقون الهاء في الحالين. ينظر: ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٥٨٧، الواسطي، الكنز، مرجع سابق ، ٦٩١/٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٢/٢.

(٩) ينظر: الخليل بن أحمد، العين، مرجع سابق ، باب الظاء والباء، ١٧٠/٨، الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق ، باب الظاء والباء، (وظب)، ٢٨٧/١٤.

(١٠) آية: ٢٥٩. ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق، ١٥٠، الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٤٢٨/٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٢/٢.

(١١) آية: ٩٠، أثبت حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف الهاء وقفاً للرسم، وأثبتها الباقون في الحالين. ينظر: ابن مهران، المرجع السابق، ١٥٠، ابن سورا، المستنير، مرجع سابق، ٣٨٨، ابن الجزري، المرجع السابق ، ١٤٢/٢.

بعده بقوله: (هُمْ أُولَا) قصر للوقف، والأصل أولاء [١]، [هُمْ]: إشارة موضوع للجمع. انتهى. والله أعلم.

[٤٦٣] وَهَاهُ بِكَسْرِ الشَامِ وامْدُدْ مِنَ الخِلَا ... فـِ، أيًّا بِلَا مَا رِدْ غَدِيرًا [٢]فَتُغْسَلَا

[٤٦٤] وعَنْ كُلِّهِم كَالْخَطِ [جَازَ] [٣]كَـــــ: وَيْكَأَنْ[٤] وَقِيلَ: عَلَــى الْيَــا رُمَّ والْكَافِ حُلِّلَا

قصرها ضرورة أي: هاء {ٱقْتَدِهْ} يُكسر لابن عــامر الشــامي علــى أنهــا الضمير، لا هاء السكت، ولابن ذكوان[٥] المرموز بميم (مِنَ) عنه خلاف في مدها، أي: صلتها بياء [٦].

قوله: (بِلَا مَا) أي: بدون ما.

(رِدْ): أمر من ورد الماء وروداً، حضر [٧].

ذكر بعض أهل الأداء[٨] أن حمزة، ورويساً، والكسائي يقفون على ﴿أَيًّا﴾ في آخر سبحان [٩] مفصولاً، وأن الباقين يقفون على {مَّا} موصولاً [١٠]، وذلــك

---

(١) في النسخة الخطية زيدت (ا).

(٢) الغدير: مستنقع ماء المطر، كان صغيراً أو كبيراً، ينظر: الخليل بن أحمد، العين، مرجع سابق، الثلاثي الصحيح من الغين، باب: الغين، والدال، والراء، ٣٩٠/٤، الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق، فصل الغين، (غدر)، ٧٦٦/٢.

(٣) في النسخة الخطية: (حَازَ)، والمثبت هو الصواب، والموافق للكلمة في الشرح. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ١٢٤، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٦.

(٤) في بحر الجوامع: (وَيْكَأَنَّ). ينظر: ابن خليفة، بحر الجوامع، مرجع سابق، ٦٢٧.

(٥) ابن ذكوان، هو: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو، أحد راويي ابن عامر، قرأ على أيوب بن تميم، وأقرأه، وممن قرأ عليه، محمد بن موسى، محدثاً صدوقاً، توفي سنة ٢٤٢ه. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، مرجع سابق ، ٥/٥، علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر، تاريخ دمشق، مرجع سابق، ٦/٢٧، الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق ، ١١٧-١١٩.

(٦) روى عنه الإشباع الجمهور، وهو الذي في سائر الكتب إلا اليسير منها، وروى البعض عنه الكسر من غير إشباع، كرواية زيد عن الرملي عن الصوري، كما نص عليه أبو العز في الإرشاد، ومن تبعه من الواسطيين وغيرهم. ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق، ١٩٨، الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٤٧٠/٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٤٢/٢.

(٧) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق ، فصل الواو، (مادة: ورد)، ٥٤٩/٢، الرازي، مختار الصحاح، مرجع سابق ، مادة: (ورد)، ٣٣٦.

(٨) أهل الأداء: هم أئمة نقل القرآن العظيم، وقراءاته وحذاقهم. ينظر: أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع، (الإمارات: جامعة الشارقة،٢٠٠٧م)، ٥٠/١.

(٩) آية: ١١٠، المراد بها سورة الإسراء.

(١٠) نص عليه جماعة من أهل الأداء: كأبي عمرو الداني، وابن غلبون، وأبي عبد الله بن شريح، وغيرهم، وقد صرح الداني رحمه الله بما مفاده: أن النص عن غير حمزة، والكسائي معدوم، وأن

مُشْكَل، ولعله ذهول من الذاكر، فإنه كتب في جميع المصاحف مفصولاً، كما كتب ﴿مَثَلًا مَّا﴾ [سورة البقرة:٢٦]، وما[١] كتب مفصولاً يجوز الوقف على الأول، والثاني كما هو مقرر، والأولى جواز الوقف على كل منهما لكل القراء كما هو مرسوم[٢]، وهذا معنى قوله: (وَ عَنْ كُلِّهِم كَالْخَطِ جَازَ).

وأشار بقوله: (رِدْ غَدِيرًا فَتُغْسَلَا): إلى ضعف تخصيص هؤلاء بالوقف على ﴿أَيًّا مَّا﴾، أي: ينبغي لك أن ترد الماء حتى يذهب عنك الدرن[٣] وتصير صافياً بزوال الجهل، الذي هو كالدرن عنك.

وقوله: (كَـــ : وَيْكَـأَنْ) : يريد قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ كليهما في القصص[٤]، أي: كذا يوقف على الكلمتين على وفق الرسم، وأنهما كتبتا موصولتين، فالأولى الوقف على الأخيرة للجميع، وإنما قلنا الأولى لا الواجب، كما هو مرموز؛ لأن قطعهما ورد عن الكسائي، وأبي عمرو ، فقد روي الوقف على الكاف عن أبي عمرو[٥]، وعلى الياء للكسائي[٦]، كما نص بقوله: (وَقِيلَ عَلَى الْيَا)، إلى آخر البيت، وقد استوفى الكلام في ذلك [في][٧] النشر فليراجع منه[٨].

الوقف على{مَا}، اختبار منه؛ كونها صلة لمن يصلها، أو بدل من: (أَيّ)، فيجوز فصلها، وقطعها. ينظر: الداني، التيسير، مرجع سابق ، ٦١، الواسطي، الكنز، مرجع سابق ، ٣٥٥/١، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٤/٢.

(١) كتب في تحقيق آمنة: {مَا}، وإدراجها في السياق هو المناسب لسلامة الجملة، ولبيان المعنى. ينظر: الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٥، ٥٠٦.

(٢) قال ابن الجزري: "هذا هو الذي عليه سائر القراء وأهل الأداء ; فظهر أن الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتي (أيا ; وما) كسائر الكلمات المفصولات في الرسم، وهذا الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعا لسائر أئمة القراءة – والله أعلم –". ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ٢/ ١٤٤-١٤٥.

(٣) الدَّرَنُ: ما علق بالثوب، أو اليد من الوسخ. ينظر: الأزدي، جمهرة اللغة، مرجع سابق ، مادة: (درن)، ٦٤٠/٢، ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مرجع سابق ، (الدال والراء والنون)، ٢٩٨/٩.

(٤) آية: ٨٢.

(٥) وإذا ابتدأ، ابتدأ بالكاف: (كَأَنَّ)، و(كَأَنَّه)، ينظر: الداني، التيسير، مرجع سابق ، ٦١، الواسطي، الكنز، مرجع سابق ، ٣٥٥/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق ، ٢٦٤، النشر، مرجع سابق ، ١٥١/٢.

(٦) وإذا ابتدأ، ابتدأ بالهمزة: (أَنَّ)، و(أَنَّه). ينظر: المراجع السابقة.

(٧) في النسخة الخطية: (على)، ولعله تصحيف من الناسخ. وأثبت في شرح القصيدة الطاهرة كما أثبته، شرح القصيدة الطاهرة، ٥٠٦.

(٨) حكي الوجهان عن أبي عمرو، والكسائي في: التبصرة، والإرشاد، والتيسير، والكفاية،

قوله: (رُمَّ): أي: أصلح [١]، و(حُلَّا): أي: جوِّز. انتهى.

[٩٠/ب] [٤٦٥] وَفِي سَالَ [٢]وَالْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَ النِّسا ء قِيلَ عَلَى مَا مَــا لِ هَذَانِ عَوَّلَا

(هذان): إشارة إلى أبي عمرو، والكسائي المتقدمين في البيت الســابق، أي: روي عنهما الوقف في الكلمات الأربع في السور الأربع[٣] على (مَا) فقط دون اللام، وللباقين على اللام دون (مَا)، ومقتضى ما أُصِّل جواز الوقف لكل على (مَا) وعلى اللام؛ لانفصال كل منهما، وبهذا قرأنا على شيخنا، وأخذنا عنــه، ولهذا عبرنا عما ذكروا بلفظة (قِيلَ)، وفيما ذكروا نظر، وقد بُسِط الكلام على ذلك في النشر [٤]. انتهى.

[٤٦٦] وهَا أَيُّهَ الرَّحْمَنِ والنُّورِ زُخْرُفٍ بِضَمٍّ كَسَا وَامْدُدْهُ فِي الْوَقْفِ رُجِّلَا

والهداية، وغيرها، بصيغة الضعف، وأكثرهم يختار اتباع الرسم، عن أحمد بن موسى، قال:"سمعت أبا عمرو يقول: ويكأنّ الله ويكأنّه مقطوعة في القراءة موصولة في الإمام"، ولم يذكرها بصيغة الجزم إلا الشاطبي، وابن شريح بالخلاف عنهما في جزمه، ولم يذكر ابن سوار، وابن فارس، وابن مهران، وغيرهم، شيئا من ذلك عن أبي عمرو، والوقف عندهم على الكلمة بأسرها، قال ابن الجزري: " وهذا هو الأولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور وأخذا بالقياس الصحيح – والله أعلم – "ينظر: الداني، جامع البيان، مرجع سابق، ٨١٩/٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٥١/٢.

(١) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق، باب الراء والميم، ١٤٠/١٥، الرازي، مختار الصحاح، مرجع سابق، باب الراء، (مادة: رمم)، ١٢٩.

(٢) في تحقيق شرح القصيدة الطاهرة بزيادة: (في). والصحيح المثبت. ينظر: الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة،٥٠٦.

(٣) المواضع الأربعة: {فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ} [سورة النساء:٧٨]، {مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ} [سورة الكهف:٤٩]، {مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ} [سورة الفرقان:٧]، {فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ} [سورة المعارج:٣٦].

(٤) نص على الخلاف فيه الجمهور من المغاربة، والمصريين، والشاميين، والعراقيين كالداني، وابن الفحام، وأبي العز، وسبط الخياط، وابن سوار، والشاطبي، والحافظ أبي العلاء، وابن فارس، وابن شريح، وأبي معشر، فاتفق الجميع على وقف أبي عمرو على (ما)، واختلفوا عن الكسائي في الوقف عليها وعلى اللام بعدها، وقد انفرد أبو الحسن بن فارس فذكر الوقف على (ما) ليعقوب، وورش، وكذلك أبو العز من طريق القاضي أبي العلاء عن رويس، أما الكسائي، فقد ثبت عنه الوقف على (ما) ، وعلى اللام من طريقين صحيحين، وأما أبو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على (ما): أبو عبد الرحمن، وإبراهيم اليزيدي، وذلك لا يقتضي أن لا يوقف على اللام، ولم يأت من روايتي الدوري، والسوسي في ذلك نص، واتفق على أن الباقين وقفوا على اللام، فلم يذكرها سائر المؤلفين، ولم يذكروا فيها خلافاً عن أحد، قال ابن الجزري رداً على ما ذكره الداني من أن الوقف لهم يكون على اللام فقط: " وفيما قاله آخرا نظر فإنهم إذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع من أنهم يقفون أيضا على (ما) ، بل هو، أولى وأحرى لانفصالها لفظا ورسما". ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ٢/ ١٤٦-١٤٧، شرح طيبة النشر، مرجع سابق ، ١٤٧.

أي: الهاء من ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ في النور [١]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ في الرحمن [٢]، و ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ في الزخرف [٣] ، ضمها ابن عامر المرموز بكاف (كَسَا)؛ اتباعاً لضم الياء[٤].

قوله: (زُخرُفٍ): حُذف العاطف منه ضرورة، والمستتر في (كَسَا) عائد إلى الهاء؛ لأن الاتباع كسوة، وحلية في كلام العرب مقبول [٥] .

وقوله: (وَامْدُدْهُ)، أي: قف على الكلمات الثلاث بإلحاق ألف بعد الهاء على الأصل لأبي عمرو، ويعقوب، والكسائي، المرموزين براء (رُجِّلَا)، وكلمة حَمَا صدر البيت الآتي[٦]، والباقون: بحذف الألف على الرسم[٧]، ويجوز لابن عامر الوقف بالروم [٨]، والإشمام [٩][١٠]، وكذا ضمير (امْدُدْهُ) راجع إلى الهاء، أي: أشبع فتحة الهاء حتى يتولد منها ألف.

قوله: (رُجِّلَا)، من ترجيل الشعر، أي: إصلاحه [١١].

[٤٦٧] حَمَا وكَأَيِّنْ قِفْ بِنُونٍ وعَنْهُمَا بِيَا، وَهْيَ إِنْ تَسْقُطْ لِمَا سَاكِنٍ تَلَا

---

(١) آية: ٣١.

(٢) آية: ٣١.

(٣) آية: ٤٩.

(٤) ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق ، ٣١٨، الداني، جامع البيان، مرجع سابق ، ١٤٠٣/٣، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٢/٢.

(٥) هو في اللغة وجه مقصود في مواضع كثيرة، وهو بيان لمأخذ هذه اللغة وحركتها، وهي ضم ابن عامر الهاء إتباعاً لضمة الياء قبلها، والوجه فتح الهاء، وهي قراءة الجماعة. ينظر: أبو شامة المقدسي، إبراز المعاني ، مرجع سابق ، ١/ ٢٧٨.

(٦) والوقف هنا خلافاً للرسم.

(٧) ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق ، ٣١٨، الداني، المقنع، مرجع سابق ، ٢٨، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٢/٢.

(٨) الرَّوْم: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها، ويكون ذلك بصوت خفي يسمعه القريب الداني ولا يسمعه البعيد، ويدخل في: المضموم، والمرفوع، والمكسور، والمجرور، ولا يدخل في المفتوح والمنصوب، ويضبط بالتلقي والمشافهة من الشيوخ المتقنين. ينظر: الداني، التيسير، مرجع سابق ، ٨٥، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٢١/٢.

(٩) الإشمام: الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف، فيراه البصير دون الأعمى، يدخل في المضموم والمرفوع فقط، وهو كالروم يضبط بالتلقي والمشافهة. ينظر: المراجع السابقة، القاضي، الوافي، ١٤٥.

(١٠) وذلك؛ لأن الروم، والإشمام يدخلان في المضموم، كما ذكر سابقاً في تعريف كل منهما. ابن الجزري، النشر، ١٤٢/٢.

(١١) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق ، أبواب الحاء والسين، ١٧٥/٤، الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مرجع سابق ، فصل الراء، (رجل)، ١٧٠٦/٤.

قوله: (حَمَا): حال من المستتر في (رُجِّلَا)، العائد إلى المد، المفهوم من قوله (امْدُدْ).

قوله: (قِفْ بِنُونٍ)، أي: قف على كلمة: ﴿وَكَأَيِّن﴾ بالنون حيث وقعت كما رسمت، وقف عن أبي عمرو، ويعقوب، بالياء نظراً إلى الأصل؛ لأنه تنوين[١].

قوله: (بِيَا): قصر ضرورة، وضمير (هْيَ): عائد إلى الياء، وهذا من صنعة الاستخدام كما تقدم في أثناء باب الهمز المفرد[٢]، أي: الياء أن يحذف من أجل ساكن يعقبها، يثبتها يعقوب المرموز له بظاء [(ظَهِيراً)][٣] في صدر البيت الآتي على الأصل كما ساقها في البيت، وإلى عروض[٤] البيت الثاني[٥]، وهذا بما انفرد به يعقوب ثم ذكر ما وافقه غيره[٦]. انتهى. فقال:

[٤٦٨] فَأَثْبِتْ ظَهِيرًا وهْيَ: يُؤْتِ[٧]، يُرِدْنَ، يَقُـــ ضِ، تُغْنِ، الْجَوَارِ، اخْشَوْنِ مَعَ فَاعِلِ الصَّلَا

[٩١/أ] (فَأَثْبِتْ): جواب الشرط، و(ظَهِيرًا): حال من المستتر في (أَثْبِتْ).

قوله: (وَهْيَ) أي: الياء التي أثبتها يعقوب وقفاً، وهي محذوفة خطاً.

قوله: (يُؤْتِ)، أي: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ في البقرة[٨]، ويجيء كسر تائه له في سورتها[١]، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ في النساء[٢].

---

(١) وهذا التنوين ثبت رسماً لاحتمال قراءة: ابن كثير، وأبي جعفر، بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة: {وَكَائِن}، وقراءة الباقون: بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ياء مشددة مكسورة: {وَكَأَيِّن}، قال الشاطبي: وَزَادَ.....وَالنُونُ فِي كَأَيِّنْ زَهَرَا. ينظر: الداني، المقنع، مرجع سابق، ٥٠، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ،٢/ ١٤٢- ٢٤٢/٢.

(٢) صنعة الاستخدام: أن يُراد بلفظ له معنيان، أحدُهما، ثم يُراد بالضمير العائد إلى ذلك اللفظ معناه الآخر. ينظر: شرح البيت: [٢٩٣]. ينظر: محمد بن عبد الرحمن القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ط:٤، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨م)، ٣٣٢، الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٤٣٨.

(٣) في النسخة الخطية: (ظَهير). وأثبت الموافق للفظ البيت.

(٤) العروض، عروض البيت: آخر جزء من شطر البيت الأول من الشعر. الجرجاني، التعريفات، ١٤٩.

(٥) المقصود البيت الذي يليه: [٤٦٩].

(٦) ينظر: ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق ، ٢٦٤، النشر، مرجع سابق ، ١٣٨/٢.

(٧) في النسخة الخطية: (نؤتِ)، وهو: تصحيف، والصواب ما أثبته، لكتابة الناسخ في الشرح بلفظ(يُؤتِ)، وهو المثبت في القصيدة. ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، ١٢٥.

(٨) آية: ٢٦٩. ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٧٧/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق ، ٣١٣، النشر، مرجع سابق ، ٢٣٥/٢.

قوله: (يُرِدْنَ)، أي: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ في يس [٣].

قوله: (يَقُضِ)، أي: ﴿يَقْضِ الحَقَّ﴾ في الأنعام [٤]، في [قراءة] [٥] أبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف [٦].

[قوله: (تُغْنِ)، أي: ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [سورة القمر:٥]][٧]

قوله: (الْجَوَارِ)، أي: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [سورة الرحمن:٢٤]، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [سورة التكوير:١٦].

قوله: و (اخْشَوْنِ)، أي: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ في المائدة [٨].

قوله: (مَعَ فَاعِلِ)، أي: ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [سورة الصافات:١٦٣][٩]، و (الصَّلَا): بفتح الصاد والقصر.

[٤٦٩] وَنُنْجِ، [يُنَادِ][١٠]، الْوَادِ، هَادٍ، وَأَسْقِطِ الْـــ مُنَادَى سِوَى مَا الْخَطُّ وَاعْقِلَا

---

(١) سيأتي في فرش سورة البقرة. ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق، ١٥٣، ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٤٨٦، ابن الجزري، المرجع سابق ،٢٣٥/٢.

(٢) آية: ١٤٦. ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق ،٤٥٧/٢، ابن الجزري، المرجع سابق، ١٣٨/٢.

(٣) آية: ٢٣. ينظر: الواسطي، المرجع سابق ،٣٨٣/١، ابن الجزري، المرجع سابق، ١٣٨/٢.

(٤) آية: ٥٧.

(٥) في النسخة الخطية: (قولة)، والصحيح ما أثبته، وهو المثبت. ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق،١٢٨/٢، الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق، ٥٠٨.

(٦) {يَقْضِ الحَقَ}: بالضاد وكسرها دون تشديد، من القضاء، وقراءة الباقون، وهم: نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، بالصاد المهملة المشددة: {يَقُصُّ ٱلْحَقَّ}من القَصَص. ينظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، (بيروت: دار الشروق،١٤٠١ه)، ط:٤، تحقيق: د عبد العال مكرم، ١٤٠-١٤١، الواسطي، الكنز، مرجع سابق ، ٤٧٨/٢،ابن الجزري، المرجع السابق ، ٢٥٨/٢.

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة على المتن، لعله سقط من الناسخ فلم يذكر هذا الموضع، وأثبته حتى لا يتوهم أن هذا الموضع ليس من جملة المواضع المذكورة، وقد ذكِر في البيت، وفي النشر، وفي شرح القصيدة الطاهرة، ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق ، ١٣٨/٢، الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق ، ٥٠٨.

(٨) آية: ٣.

(٩)ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق ، ٣٧٧/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق ، ٢٦٥، النشر، مرجع سابق ، ١٣٨/٢.

(١٠) في بحر الجوامع بإثبات الياء: (يُنَادِي). ينظر: ابن خليفة، بحر الجوامع، مرجع سابق، ٦٤١.

أي: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس [١]، و ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ في ق[٢]، و ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ في طه[٣]، والنزع [٤]، و ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [سورة النمل:١٨][٥]، و﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [سورة القصص: ٣٠][٦]، و{لَهَادِ ٱلَّذِينَ}في الحج[٧]، و﴿بِهَادِى ٱلْعُمْىِ﴾ في الروم[٨]، فهو أحد عشر كلمة في سبعة عشر موضعاً كما ذكرت[٩].

قوله: (وَأَسْقِطِ الْمُنَادَى)، يعني: ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ أول الزمر [١٠]، وهذا تنبيه جيد ليس في الطيبة [١١].

قوله: (سِوَى مَا الْخَطُّ)، أي: سوى المنادى الذي أثبته خط المصاحف، وهو: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في العنكبوت [١٢]، و﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ في الزمر [١٣]، انتهى.

[٤٧٠] وَ وَالَى بِوَادِ النَّمْلِ رَاعٍ، وَ فِي يُنَا دِ دَاعٍ،بِهَادِ الرُّومِ رَاشِدْ فَتُقْبَلَا

---

(١) آية: ١٠٣. ينظر: ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٤٢٥.
(٢) آية: ٤١. ينظر: المرجع السابق، ٥٦٦.
(٣) آية: ١٢. ينظر: المرجع السابق، ٤٨١.
(٤) آية: ١٦، المقصود بها سورة النازعات. ينظر: المرجع السابق.
(٥) ينظر: المرجع السابق، ٥١١.
(٦) ينظر: المرجع السابق، ٥١٤.
(٧) آية: ٥٤. ينظر: المرجع السابق، ٤٨٩.
(٨) آية: ٥٣. ينظر: المرجع السابق،٥١٩.
(٩) وهو ما حذف لغير تنوين، وجميع المواضع السابقة مذكورة في الكنز، والتحبير، والنشر. ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٧٧/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٥، النشر، مرجع سابق ، ١٣٨/٢.
(١٠) آية: ١٠. ينظر: الداني، المقنع، مرجع سابق، ٤١، ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٥٤٤،
(١١)وأما {يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ} أول الزمر. فلا خلاف في حذفهما في الحالين للرسم، والرواية، والأفصح في العربية إلا ما ذكره الحافظ أبو العلاء"، ثم قال: "وانفرد أبو العلاء الهمداني عن رويس بإثبات: {يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ}، أول الزمر في الوقف، وخالف سائر الرواة، وهو قياس: {يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ} [سورة الزمر:١٦]"ينظر: الداني، المقنع، مرجع سابق، ٤١، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٨/٢، ١٤٠ –١٤١، محمد بن محمد بن الجزري، مَتْنُ «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (جدة: دار الهدى، ١٩٩٤م)، ٥٧/١.
(١٢) آية: ٥٦.
(١٣) آية: ٥٣. ينظر: الداني، المقنع، مرجع سابق، ٤١، الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٧٨/١، النشر، مرجع سابق، ١٣٨/٢.

أي: وافق الكسائي المرموز براء (رَاعٍ) يعقوب على إثبات الياء وقفاً في ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [سورة النمل:١٨] [١].

قوله: (وَ فِي يُنَادِ): وافقه ابن كثير [٢]، وفي ﴿بِهَادِ ٱلْعُمْيِ﴾ في الروم [٣]، وافقه حمزة، والكسائي [٤].

[٤٧١] بِخُلْفِهِمْ[٥]، هَادٍ وَوَالٍ بِيَائِهِ كَوَاقٍ وَبَاقٍ قِفْ لِمَكٍّ مُكَمِّلَا

أي: بخلف الموافقين الثلاثة وهم: الكسائي في ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [سورة النمل:١٨][٦]، و﴿بِهَادِ﴾ الروم[٧]، وحمزة في الروم أيضاً[٨]، وابن كثير في [﴿يُنَادِ﴾ ق] [٩] [١].

---

(١) ينظر: ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٥١١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٢٦٥، النشر، مرجع سابق ، ١٣٩/٢.

(٢) قوله تعالى: {يُنَادِ ٱلْمُنَادِ} [سورة ق: ٤١]. ينظر: الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٧٧/١، ابن الجزري، تحبير التيسير، مرجع سابق، ٥٦٣، النشر، مرجع سابق، ١٤٠/٢.

(٣) آية: [٥٣]، قرأ حمزة موضعي النمل، والروم بالتاء وفتحها، وإسكان الهاء بدون ألف: {تَهْدِي} ونصب: {الْعُمْيَ}، فعلاً مضارعاً لاسم الفاعل، بمعنى: إنك لا تهديهم لشدة عنادهم وإعراضهم، وقرأ الباقون: بالباء وكسرها، وفتح الهاء وألف بعدها: {بِهَادِ}، وخفض: {ٱلْعُمْيِ}، اسم الفاعل وهو مضاف في موضع جر بالباء، كما تقول ما أنت بقائم، و{ٱلْعُمْيِ}: مضاف إليه. ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات، مرجع سابق، ٢٧٤-٢٧٥، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، حجة القراءات، تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني، (دار الرسالة)، ٥٣٧، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ٣٣٩/٢.

(٤) ينظر: ابن مهران، المبسوط، مرجع سابق، ٣٣٥، الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٣٧٧/١، ابن الجزري، المرجع السابق، ١٤٠/٢.

(٥) في تحقيق الدليمي، بضم الميم: (بِخُلْفِهِمُ). ينظر: الأصفهاني، القصيدة الطاهرة، مرجع سابق ، ١٢٥.

(٦) اختلف عن الكسائي، روى عنه الجمهور إثبات الياء، وقطع به الداني، وابن غَلْبُون، وغيرهم، وروى عنه الحذف في التبصرة مكي بن أبي طالب، ولم يذكر كثير من العراقيين سوى الحذف. ابن الجزري، النشر، مرجع سابق ، ١٤٠/٢.

(٧) آية: ٥٣. واختلف عن الكسائي، فقطع له بالياء: ابن غَلْبون، وأبو عمرو الداني في التيسير، وصاحب الشاطبية، وغيرهم، وقطع له بالحذف: أبو محمد مكي، وابن الفَحَّام، وابن شُرَيح، وغيرهم، وذكر له الوجهين: أبو العز القلانِسي، ونص عليه أبو عمرو الداني في جامعه، قال ابن الجزري: "والوجهان صحيحان نصا وأداء، وعلى الحذف جمهور العراقيين". ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق ، ١٤٠/٢.

(٨) {تَهْدِي}، اختلف عن حمزة: فقطع له بالياء أبو الحسن في التذكرة، والداني في جميع كتبه، وابن بَلِيمَة وغيرهم، وقطع له بالحذف: المهدوي، وابن سفيان، وابن سوار، وغيرهم. ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق ، ١٤٠/٢.

(٩) آية: ٤١، في النسخة الخطية: (بباق)، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبته، لأنه الموضع

قوله: (هَادٍ .... إلخ) هذه الكلمات مما حذف الياء منها للتنوين، وهي: ﴿هَادٍ﴾ في خمسة مواضع، موضعان في الرعد [٢]، وكذا في الزمر [٣]، وموضع في غافر [٤]، و﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في الرعد [٥]، وواحد في غافر [٦]، و﴿وَالٍ﴾ في الرعد [٧]، و﴿بَاقٍ﴾ في [النَّحل] [٨].

قوله: (لِمَكٍّ): يعني: أن ابن كثير يقف بالياء في هذه الكلمات الأربع في المواضع العشرة، وإنما قال: (قِفْ لِمَكٍّ) لئلا يتوهم [٩١/ب] أن ذلك مما وافق فيه ابن كثير يعقوبَ [٩].

المذكور في النشر، وفي شرح الناظم لمنظومته. ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق، ١٤٠/٢، الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة، مرجع سابق ، ٥١٠.

(١) اختلف عن ابن كثير: فوقف له بالياء على قول الجمهور، وقطع به صاحب التجريد، والمستنير، والمبهج، وغيرهم، وروى آخرون الحذف في التذكرة، والتبصرة، وغيرها من كتب المغاربة، ورُوِي الوجهان في الشاطبية، والإعلان، وجامع البيان. قال ابن الجزري: " والأول أصح، وبه ورد النص عنه – والله أعلم –" ينظر: ابن الجزري، المرجع السابق، ١٤٠/٢.

(٢) آية: ٣٣،٧. ينظر: ابن سوار، المستنير، مرجع سابق، ٤٤٣، الواسطي، الكنز، مرجع سابق، ٥٢٢/٢.

(٣) آية: ٣٦،٢٣. ينظر: ابن سوار، المرجع السابق، ٥٤٥، الواسطي، المرجع السابق، ٦٣٢/٢.

(٤) آية: ٣٣. ينظر: ابن سوار، المرجع السابق، ٥٤٨، الواسطي، المرجع السابق، ٦٣٦/٢.

(٥) آية: ٣٤–٣٧. ينظر: ابن سوار، المرجع السابق، ٤٤٣، الواسطي، المرجع السابق، ٥٢٢/٢.

(٦) آية: ٢٤. ينظر: ابن سوار، المرجع السابق، ٥٤٨، الواسطي، المرجع السابق، ٦٣٦/٢.

(٧) آية: ١١. ينظر: ابن سوار، المرجع السابق،٤٥٣، الواسطي، المرجع السابق، ٥٣٥/٢.

(٨) آية: ٩٦، في النسخة الخطية: (النمل)، والصحيح ما أثبته، وهو الموضع المذكور في النشر، ولم يذكر صحيحاً في شرح القصيدة الطاهرة. (٥١٠). ينظر: ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٧/٢، شرح طيبة النشر، مرجع سابق، ١٤٨.

(٩) ذكر جميع المواضع، في المقنع، والنشر. ينظر: الداني، المقنع، مرجع سابق، ٤٢، ابن الجزري، النشر، مرجع سابق، ١٣٧/٢، شرح طيبة النشر، مرجع سابق، ١٤٨.

الخاتمة:

وأهم النتائج:

وفي الختام، أحمد الله على ما يسر لي من إتمام هذا البحث، وأسأله أن يكون عملاً متقبلاً، نافعاً، وأن يعفو عن التقصير والزلل، إنه قريب مجيب الدعاء.

فقد تناولت هذه الدراسة تحقيقاً لجزء من كتاب: (الحواشي الطَّاهرية شرح القصيدة اللامية المسماة بالطاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التبريزي، كان حياً سنة: ١٠٠٩هـ)، باب الوقف على مرسوم الخط، اللوح: ٨٩، ٩٠، ٩١، دراسة، وتحقيقاً، وقد عنى الكتاب بشرح أصول وفرش القراءات العشر الكبرى، وبرزت أهمية هذا العمل بكون المخطوط نسخة نادرة، فتحقيقها ييسر لطلاب علم القراءات الاطلاع عليها، و قصدها لكونها يسيرة الألفاظ، متضمنة للفوائد العظيمة، وبعض الزيادات على شرح الناظم، يكون دافعاً لطلاب علم القراءات على قصد تعلم القراءات العشر الكبرى، وقد استغرق مني جهداً البحث عن سيرة الإمام طاهر بن عرب، وكذلك الإمام التبريزي، نظراً لعدم توفر الكتب التي عنت بترجمتهم، فأحمد الله الذي وفقني لإتمامه، وأسأله التوفيق والسداد.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث:

١- أهمية القصيدة الطاهرة، والفائدة العظيمة التي أضافتها لعلم القراءات.

٢-أهمية هذا الشرح، وهو الحواشي الطاهرية القصيدة اللامية في القراءات العشر المتواترة لعبد الله التبريزي، بما أضافت إلى شرح الناظم، من تعليقات واستدراكات، وأيضاً بما تمتعت به من سهولة في الألفاظ مما يسرها على طالب هذا العلم.

٣-بين هذا الشرح زيادات طيبة النشر على الحرز.

٤- على طالب العلم أن يحذو حذو شيوخه، في التأليف وإعطاء العلم، وتبليغ العلم لمن بعده.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

– أحمد بن الحسين، ابن مهران النيسابوري، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبيع حاكيمي، (دمشق: مجمع اللغة العربية،١٩٨١م).

– محمد بن الجزري، التمهيد في علم التجويد، تحقيق: د .على حسين البواب،(الرياض: مكتبة المعارف).

– محمد بن محمد بن الجزري، مَتْنُ «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، تحقيق: محمد تميم الزغبي، (جدة: دار الهدى، ١٩٩٤م).

–إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة– دار الدعوة).

–أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع، (الإمارات: جامعة الشارقة،٢٠٠٧م).

–أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (القاهرة–مكتبة الكليات الأزهرية،٢٠٠٠م).

–أحمد بن إسحاق اليعقوبي، البلدان، (بيروت: دار الكتب العربية، ١٤٢٢ه)

–أحمد بن عبد الله العجلي، تاريخ الثقات، (دار الباز).

–أحمد بن علي بن سوار البغدادي، المستنير في القراءات العشر، تحقيق: د عثمان غزال، (لبنان– بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠١٠م).

–أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: د بشار معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٢م).

–أحمد بن محمد الهمداني، ابن الفقيه، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م).

–إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

–إسماعيل بن محمد الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٩٥١هـ).

–الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: د عبد العال مكرم، ط:٤، (بيروت: دار الشروق،١٤٠١ه) .

–الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال، ١٤٣١هـ).

–خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط: ١٥، (دار العلم للملايين،٢٠٠٢م).

–طاهر بن عرب الأصفهاني، القصيدة الطاهرة في القراءات العشر، تحقيق: يوسف عواد الدُّلَيمي، (لبنان–بيروت: دار المنهاج، ٢٠٢٠م).

–طاهر بن عرب الأصفهاني، شرح القصيدة الطاهرة في القراءات العشر الزاهرة، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراة للباحثة: آمنة جمعة قحاف، رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى، لعام ١٤٣٩هـ.

–عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني، (دار الكتب العلمية).

–عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، حجة القراءات، تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني، (دار الرسالة).

–عبد الفتاح المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط:٢، (المدينة المنورة، مكتبة طيبة).

-عبد الله البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط:٣، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤ه).
-عبد الله بن سليمان السجستاني، أبو داود، كتاب المصاحف، تحقيق: محمد بن عبده، (مصر- القاهرة: الفاروق الحديثة،٢٠٠٢م).
-عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، الكنز في القراءات العشر، تحقيق: د. خالد المشهداني، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).
-عبد الله بن محمد العباسي، ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار فراج، ط:٣، (القاهرة: دار المعارف).
-عثمان بن جني الموصلي، كتاب العروض، تحقيق: د أحمد الهيب، (الكويت: دار القلم،١٩٨٧م).
-عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: اوتو تريزل، ط: ٢، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٨٤م).
-علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت- دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).
-علي بن عثمان، المعروف بابن القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، راجعه: علي الضباع، ط:٣، (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي،١٩٥٤م).
-علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تحقيق وضبط وتصحيح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م).
-علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٨٢م).
-عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
-محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط:٥، (بيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٩م).
-محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١).
-محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط:٣، (مؤسسة الرسالة،١٩٨٥م).
-محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (دار الكتب العلمية،١٩٩٧م).
-محمد بن أحمد بن خليفة، بحر الجوامع في شرح القصيدة المسماة بالطاهرة، تحقيق: هاشم بن محمد بالخير، رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى، لعام ١٤٣٥هـ.
-محمد بن الجزري، تحبير التيسير في القراءات العشر، تحقيق: د أحمد القضاة. (الأردن-عمَّان: دار الفرقان).
-محمد بن الجزري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبط وتعليق: الشيخ أنس مهرة، ط:٢، (بيروت- دار الكتب العربية،٢٠٠٠م).
-محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (مكتبة ابن تيمية،١٣٥١ه).
-محمد بن محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق: محمد علي الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى).
-محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (بيروت- دار العلم للملايين،١٩٨٧م).

-محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، (مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م).
-محمد بن عبد الرحمن القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ط:٤، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨م).
-محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م).
-محمد بن محمد النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: د مجدي محمد باسلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م).
-محمد بن مكرم الرويفعي، ابن منظور، لسان العرب، ط:٣، (بيروت: دار صادر،١٤١٤ه).
-مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، كاتب جلبي، حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: --محمد الأرناؤوط، (إستانبول: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م).
-مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).
-ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي).
-يوسف بن عبد الرحمن، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٨٠م).

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

' -ahmad bin alhusayni, abn mahran alniysaburi, almabsut fi alqira'at aleashri, tahqiqu: sabie hakimi, (dimashqa: majmae allughat alearabiati,1981ma.

-muhamad bin aljazarii, altamhid fi eilm altajwidi, tahqiqu: d .ealaa husayn albawabi,(alrryad: maktabat almaearifi.

-muhamad bin muhamad bin aljazari, matn <<tayibat alnnashri>> fi alqira'at aleashri, tahqiqu: muhamad tamim alzaghbi, (jdatu: dar alhudaa, 1994ma.

'-iibrahim mustafaa wakhrun, almuejam alwasita, (majmae allughat alearabiat bialqahirati- dar aldaewati.

'-abu eamrw aldaani, jamie albayan fi alqira'at alsabea, (al'iimarat: jamieat alshaariqati,2007ma

-abu eamrw euthman bin saeid aldaani, almuqanie fi rasm masahif al'amsari, tahqiqu: muhamad alsaadiq qamhawi, (alqahirat-maktabat alkuliyaat al'azhariati,2000ma.

'-ahmad bin 'iishaq alyaequbi, albildan, (birut: dar alkutub alearabiati, 1422hi

'-ahmad bin eabd allah aleajli, tarikh althiqati, (dar albaz.

'-ahmad bin eali bin sawar albaghdadii, almustanir fi alqira'at aleashr, tahqiqu: d euthman ghazal, (libnan-birut: dar alkutub aleilmiati,2010mu.

'-ahmad bin eulay, alkhatib albaghdadiu, tarikh baghdad, tahqiqu: d bashaar maeruf (birut: dar algharb al'iislamii,2002ma.

'-ahmad bin muhamad alhamdani, abn alfaqiihi, albildan, tahqiqu: yusuf alhadi, (birut: ealim alkutub, 1996mi.

'-iismaeil bin hamaad aljawhari, alsahah taj allughat wasihah alearabiati, tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatar, (birut: dar aleilm lilmalayini, 1987mi.

'-iismaeil bin muhamad albabani, hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanifina, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii,1951h.

-alhusayn bin 'ahmad bin khaluayhi, alhujat fi alqira'at alsabeu, tahqiqu: d eabd aleal makram, ta:4, (birut: dar alshuruqi,1401h.

-alkhalil bin 'ahmad alfarahidi, aleayn, tahqiqu: mahdii almakhzumi, 'iibrahim alsaamaraayiyi (dar wamaktabat alhilali, 1431h.

-khayr aldiyn bin mahmud alzarkali, al'aealami, tu: 15, (dar aleilm lilmalayini,2002mi.

-tahir bin earab al'asfahani, alqasidat altaahirat fi alqira'at aleashr, tahqiqu: yusif eawad alddulaymy, (lbnan-birut: dar alminhaji, 2020ma.

-tahir bin earab al'asfahani, sharah alqasidat altaahirat fi alqira'at aleashr alzaahirat, risalatan eilmiatan muqadimatan linayl darajat aldukturat lilbahithati: amnat jumeat qahafi, risalat dukturat min jamieat 'umm alquraa, lieam 1439hi.

-eabd alrahman bin 'iismaeil almaqdisi, 'abu shamat, 'iibraz almaeani min harz al'amani, (dar alkutub aleilmiati.
-eabd alrahman bin muhamad, 'abu zareat aibn zanjilata, hujat alqira'ati, tahqiq wataeliqu: saeid al'afghani, (dar alrisalati).
-eabd alfataah almursafi, hidayat alqariy 'iilaa tajwid kalam albari, ta:2, (almadinat almunawarati, maktabat taybtun).
-eabd allah albakri, muejam ma austuejim min 'asma' albilad walmawadiei, ta:3, (birut: ealim alkutub, 1404hi.(
-eabd allh bin sulayman alsajistani, 'abu dawud, kitab almasahifi, tahqiqu: muhamad bin eabdihu, (masar-alqahrati: alfaruq alhadithati,2002ma.
-eabd allh bin eabd almumin alwasti, alkanz fi alqira'at aleashra, tahqiqu: du. khalid almashhadani, (alqahirati: maktabat althaqafat aldiyniati.
-eabd allah bin muhamad aleabaasi, abn almuetazi, tabaqat alshueara'i, tahqiqu: eabd alsataar fraji, ta:3, (alqahirati: dar almaearifi.
-euthman bin jini almusili, kitab alearud, tahqiqu: d 'ahmad alhib, (alkuaytu: dar alqilam,1987mi.(
-euthman bin saeid aldaani, altaysir fi alqira'at alsabeu, tahqiqu: awtu trizil, ta: 2, (birut: dar alkutaab alearabii,1984mu.
-eliun bn 'iismaeil bin sayidah almarsi, almuhakam walmuhit al'aezami, tahqiqu: eabd alhamid handawi, (birut- dar alkutub aleilmiati, 2000mu.
-eali bin euthman, almaeruf biabn alqasihi, siraj alqari almubtadi watidhkar almaqri almuntahi, rajaeah: eali aldabaei, ta:3, (masir: matbaeat mustafaa albabi alhalbi,1954mi.
-eali bin muhamad aljirjani, altaerifati, tahqiq wadabt watashihu: jamaeat min aleulama' bi'iishraf alnaashir, (lbnan-birut: dar alkutub aleilmiati, 1983mu).
-eli bin yusuf alqaftii, 'iinbah alruwat ealaa 'anbah alnahati, tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (alqahirata: dar alfikr alearbii,1982mu).
-eumar rida kahalati, muejam almualifina, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii).
-muhamad bin 'abi bakr alhanafiu alraazi, mukhtar alsahahi, tahqiqu: yusif alshaykh muhamad, ta:5, (birut: almaktabat aleasriatu,1999ma).
-muhamad bin 'ahmad al'azhari, tahdhib allughati, tahqiqu: muhamad mureibi, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, 2001).
-muhamad bin 'ahmad aldhahabi, sayar 'aelam alnubala'i, tahqiqu: shueayb al'arnawuwt wakhrin, ta:3, (muasasat alrisalati,1985ma).
-muhamad bin 'ahmad aldhahbi, maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari, (dar alkutub aleilmiati,1997ma.
-muhamad bin 'ahmad bin khalifat, bahr aljawamie fi sharh alqasidat almusamaaat bialtaahirat, tahqiqu: hashim bin muhamad bialkhayra, risalat dukturat min jamieat 'umi alquraa, lieam 1435hi.
-muhamad bin aljazari, tahbir altaysir fi alqira'at aleashra, tahqiqu: d 'ahmad alqudati. (alardn-emman: dar alfirqan).

-muhamad bin aljazari, sharah tiibat alnashr fi alqira'at aleashru, dabt wataeliqa: alshaykh 'anas maharatun, ta:2, (birut- dar alkutub alearabiati,2000ma).
-muhamad bin aljazari, ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, (maktabat abn taymiati,1351hi).
-muhamad bin muhamad abn aljazarii, alnashr fi alqira'at aleashr, tahqiqu: muhamad eali aldabaei, (almatbaeat altijariat alkubraa.
-muhamad bin alhasan bin durayd al'azdi, jamharat allughati, tahqiqu: ramziun munir baelabaki, (birut- dar aleilm lilmalayini,1987mi.
-muhamad bin jarir altabri, jamie albayan fi tawil alqurani, tahqiqu: 'ahmad shakiri, (muasasat alrisalati, 2000mu).
-muhamad bin eabd alrahman alqazwini, al'iidah fi eulum albalaghati, ta:4, (birut: dar 'iihya' aleulumi, 1998mi).
-muhamad bin eabd alrahman, aibn 'abi hatim alraazi, aljurh waltaedili, (birut: dar 'iihya' alturath alearabii, haydar abad aldakn: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, 1952mu.
-muhamad bin muhamad alnuwyri, sharah tiibat alnashr fi alqira'at aleashr, tahqiqu: d majdi muhamad baslum, (birut: dar alkutub aleilmiati,2003mu).
-muhamad bin makram alruwayfaei, abn manzurin, lisan alearabi, ta:3, (birut: dar sadri,1414h).
-mustafaa bin eabd allah alqistantinii, katib jilbi, haji khalifat, salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhula, tahqiqa: --muhamad al'arnawuwta, ('iistanbul: maktabat 'iirsika, 2010ma).
-mustafaa bin eabd allah katib jilbi, kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, (baghdad: maktabat almuthnaa, 1941ma).
-yaqut bin eabd allah alruwmi alhamwy, muejam al'udaba' = 'iirshad al'arib 'iilaa maerifat al'adib, tahqiqu: 'iihsan eabaas, (birut: dar algharb al'iislamii).
-yusif bin eabd alrahman, almazi, tahdhib alkamal fi 'asma' alrajal, tahqiqu: du. bashaar maerufi, (birut: muasasat alrisalati,1980ma